

# الدراسات المتخصصة

الجلية  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



المجلة  
المصرية  
لدراسات  
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلامي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢)، العدد (٤٤)، الجزء الرابع

أكتوبر ٢٠٢٤

(\* ) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

| م | القطاع                | اسم المجلة                       | اسم الجهة / الجامعة                 | ISSN-P    | ISSN-O    | السنة | نقطة المجلة |
|---|-----------------------|----------------------------------|-------------------------------------|-----------|-----------|-------|-------------|
| 1 | Multidisciplinary عام | المجلة المصرية للدراسات المتخصصة | جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية | 1687-6164 | 2682-4353 | 2024  | 7           |



التاريخ: 2023/10/8  
الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسياف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسياف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسياف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
"ارسياف Arcif"



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

\* بحوث علمية محكمة باللغة العربية:

- وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة وعلاقته بالسلوك التكيفي للأبناء  
١١٨٥ ا.د/ نجوى سيد عبد الجواد على
- المحتوى الموسيقي لأفلام الرسوم المتحركة وإمكانية توظيفه في تعزيز الثقافة الموسيقية الشعبية لدى الأطفال  
١٢٣٩ ا.م.د/ صفاء هلال حداد
- دراسة تحليلية للعناصر الموسيقية للموسيقى التصويرية لفيلم قراصنة الكاريبي عند هانز زيمر  
١٢٦١ ا.م.د/ فيصل خليفة العرييد
- استراتيجية سكامبر Scamper ودورها في تحسين مستوى طلاب كلية التربية النوعية في مادة الكونتربوبينت  
١٢٩٥ ا.م.د/ محمد طه غريب الشربيني
- استحداث صياغات تصميمية مستمدة من النظم الشكلية للطائر وظله لإثراء مجال التصميم  
١٣٣٩ ا.م.د/ سماح عبد المولى حسيني متولي
- دور التيبوغرافي في تعريب الحروف والأرقام اللاتينية لإثراء المحتوى المرئي في تصميم الجرافيك  
١٣٧٣ ا.م.د/ سمية محمد عيسى
- توظيف جماليات الخط الكوفي في أعمال نفعية باستخدام القوالب الطباعية لطلاب التربية الفنية  
١٤١٣ د/ نسمة احمد حمزة إبراهيم
- أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة  
١٤٥٥ د/ هيام محمد الهادي

## تابع محتويات العدد

- الاستفادة من استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس فى تحسين أداء آلة مدرسية (الريكورد) لطلاب كلية التربية النوعية  
١٥٢٩ ا.د/ عنايات محمد خليل  
ا.د/ محمد مصطفى كمال  
ا.م.د/ رضوى عبد الرحمن عطية  
ا/ آية يوسف محمد محمد
- التوظيف الجمالي للطائر في الفن المصري القديم لاستحداث لوحات زخرفية باستخدام الذكاء الاصطناعي  
١٥٥٩ ا.د/ محمد علي عبده  
ا.م.د/ سماح عبد المولى  
د/ حنان حسانيين  
ا/ سلمى محمد احمد محمد اسماعيل
- دور الحملات الإعلامية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المبادرات القومية "دراسة ميدانية"  
١٥٨٧ ا.د/ محمد معوض إبراهيم  
د/ فادية محمود علي  
ا/ إيمان عبد الرحمن عبد الرؤف
- دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تكوين الصورة الذهنية لمؤسسات المجتمع المدني لدى الشباب الجامعى الفيس بوك نمودجا  
١٦١٥ ا.د/ سلام احمد عبده  
ا.م.د/ طه محمد طه بركات  
د/ هبة حنفى معوض  
ا/ نهلة عبد المنعم احمد المحروق

أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين  
بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو  
إسرائيل على غزة

---

د / هيام محمد الهادي<sup>(١)</sup>

---

(١) مدرس بقسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.

## أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة

د/ هيام محمد الهادي

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد الأطر المصور للأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحرب على غزة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تعتمد على المنهج المسحي، وقد تمثلت عينة الدراسة في صفحات (صفحة فلسطين الآن- صفحة إسماعيل الغول- صفحة محمد جهاد الدلو) وقد بدأت فترة التحليل من ٢٠٢٤/٣/١م إلى ٢٠٢٤/٦/١م، وخلال تلك الفترة تم رصد وتحليل (١٥٣) صورة تخص الطفل الفلسطيني في الصفحات الثلاث عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: - أن (المراسل الإعلامي/ المصور) في صدارة مصادر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بالصفحات عينة الدراسة  
الكلمات الدالة : صور الأطفال الفلسطينيين ، مواقع التواصل الاجتماعي

### Abstract:

**Title:** Presenting images of Palestinian children on social media during Israel's invasion of Gaza

**Authors:** Hayam Mohamed El-Hadi

The study aimed to identify the visual frames of Palestinian children on social media during the war on Gaza. This study falls under descriptive and analytical studies and relies on the survey methodology. The sample of the study consisted of pages (Palestine Now page, Ismail Al-Ghoul page, Mohammed Jihad Al-Dalu page). The analysis period started from 1/3/2024 to 1/6/2024. During this period, (153) images of Palestinian children were monitored and analyzed on the three pages that comprised the study sample.

**Keywords:** images of Palestinian children, social media

**مقدمة:**

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من القدرات من بينها سهولة الوصول وفورية النشر والتوزيع للمعلومات والأخبار والاتصال وتفاذي العوائق التي يمكن أن تعترض سبيل وسائل الإعلام التقليدية مثل شبكات التوزيع وحقوق النشر مما يجعل هذه المواقع قادرة على نشر المعلومات المتعلقة بالصراعات بشكل فوري إلى مجموعات كبيرة من المستخدمين والجمهور في نفس الوقت، أيضاً فقد سهلت مواقع التواصل الاجتماعي عملية جمع المعلومات والأخبار من مناطق الصراع.

وخلال الشهور الأخيرة أصبحت صور الأطفال القتلى والجرحى في قطاع غزة سمة أساسية ويومية في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تغطية العملية الإسرائيلية الموسعة في غزة، والتي يتم إعادة تغريدها ومشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي إما من جانب حسابات المواقع الإخبارية أو حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وحتى حسابات الأشخاص العاديين.

إن الصور لمعاناة أطفال غزة ليست جديدة، إذ طالما تم تصويرها خلال تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني طويل الأجل، لكنها هذه المرة اعتمدت بشكل رئيسي على وسائل التواصل الاجتماعي في تصوير الأطفال الفلسطينيين كرموز أو أيقونات للحرب الإنسانية.

وتؤدي الصور دوراً مهماً في بناء تعاطف الجماهير نحو صور معاناة أطفال قطاع غزة على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، إن تداول الصور التي تصور المعاناة والعنف التي يتعرض لها الأطفال، واستجابات المتابعين عليها من خلال الإعجاب والمشاركة والتعليقات، تؤدي إلى تعميم التأثير الجماعي.

تعد الصور المرئية ذات تأثير في الجمهور، حيث إن المواد المصورة تدعم مصداقية الأخبار المقدمة باعتبارها تنقل صورة من الواقع، كما أن الصور المرئية تقدم العديد من التفاصيل التي تضيف معاني جديدة للموضوعات المطروحة، وتعمل

اختيارات القائم بالاتصال للصور التي يتم التقاطها، ولزوايا الكاميرا المستخدمة، وأحجام اللقطات، والتركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، علي تدعيم أطر وأفكار معينة للأحداث، والتأثير في تقييمات الجمهور لتلك الأحداث وتأطيرهم لها.

وفى ظل التغيرات الشديدة التي يتعرض له الأطفال الفلسطينيين كل لحظة من العدو الإسرائيلي، فإنه أصبح من الضروري التعمق فى دراسة صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو، ونظراً لأهمية الصورة فى مجال الدراسات الإعلامية فقد خضع موضوع صنع الصورة للدراسة من جانب كثير من الباحثين، وارتباط هذا بالطفل الفلسطينى جعله أكثر أهمية، لذا قامت الباحثة برصد أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة.

### مشكلة الدراسة

تؤدى وسائل التواصل الاجتماعي دوراً متزايداً في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وما يتبعها من أزمات إنسانية يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون وبخاصة الأطفال منهم، وربما يرجع هذا الدور إلى العديد من الأسباب من بينها التقدم الكبير في استخدام التكنولوجيا في مجال التواصل الاجتماعي، أيضاً تقدمت وسائل التواصل الاجتماعي إلى واجهة تغطية هذه القضية تحديداً بسبب تعمد إسرائيل فرض تعميم إعلامي على غزة.

أن تأطير صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي يعتمد في الأساس على آليات الصور والفيديوهات التي تصور فقدان الأطفال الفلسطينيين لحياتهم أمامهم الآلة العسكرية الإسرائيلية، وباستخدام هذه الأدوات يتم نقل مدى قسوة الحرب على الأطفال بالتفصيل لجمهور المتابعين.

بالإضافة إلى تعرض الأطفال للقتل والعنف البدني، تصور مواقع التواصل الاجتماعي المعاناة النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين من خلال تزايد مشاعر الخوف



والصدمة، ولقد باتت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتعبير عن الصوت والأخبار والتحديثات المتعلقة بالأطفال الفلسطينيين الضحايا، فتؤدى وسائل التواصل الاجتماعي دورًا أساسيًا في تشكيل تعاطف الجمهور مع الأطفال.

تركز مواقع التواصل الاجتماعي على إبراز صور الأطفال الفلسطينيين الذين يتم إنقاذهم أو انتشار جثثهم من تحت أنقاض المباني التي دمرها القصف الإسرائيلي، مع التركيز أيضًا على الوحشية والمذابح والتدمير الذي ترتكبه إسرائيل في حق الأطفال الفلسطينيين، أيضا تبرز في مشاركات وبوستات مواقع التواصل الاجتماعي الوحشية الإسرائيلية ضد الأطفال الأبرياء مما يثير مشاعر متابعي مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحاول جذب الانتباه للقضية. (Abu-Ayyash, 2024)

ومنذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى في ٧/١٠/٢٠٢٣م، الذي أطلقته المقاومة الفلسطينية، وما أعقبه من هجوم غاشم، ورد فعل إجرامى من الاحتلال الإسرائيلي يهدف إلى الإبادة الجماعية دون مراعاة لاية حقوق إنسانية تقرها الأديان السماوية والمواثيق الدولية وحقوق الانسان، الأمر الذى أدى إلى تسليط الضوء من جانب جميع وسائل الإعلام المختلفة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات المختلفة بغرض نقل الأحداث خاصة وأن معظم الضحايا من المدنيين العزل والأطفال الذين يتعرضون لحرب إبادة بشعه من قبل الاحتلال.

وتعد الصورة من الوسائل الاتصالية الفاعلة، فهي تمتلك القدرة على توصيل الفكرة ونقل المعنى سواء المباشر أو غير المباشر بما تحمله من دلالات داخل تكوينها للمتلقي، مما سبق تحددت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة.

### أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة لعدد من الاعتبارات المهمة وهي:

- إسهام هذه الدراسة في تقديم صورة علمية واضحة عن أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على

- غزة، خصوصاً بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وحتى الآن، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بدرجة عالية من اهتمام المواطنين.
- قلة الدراسات التي تناولت تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة، حيث أن أغلب الدراسات ركزت على القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.
  - وجود حالة من الغضب والتأييد الشعبي عربياً وعالمياً نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة وخاص فيما يرتبط بالمدنيين العزل ومنهم الأطفال.
  - ضرورة إجراء دراسات تهدف إلى معرفة التأثيرات النفسية التي تتركها صور الأطفال ضحايا الحروب في مختلف فئات الجمهور، خاصة مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي التي تفتقد للرقابة على المشاهد المقدمة من خلالها.
  - تستمد الدراسة أهميته من أهمية وضخامة الحدث ذاته، حرب غزة ٢٠٢٣، حيث أن قطاع غزة لم يشهد حرباً ولاهجوماً كهذه الحرب الأخيرة، وكذلك حجم التغطية الإعلامية لهذه الحرب والتفاعل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - أهمية دراسة صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة، في ظل الاهتمام بدراسات الصورة وما تحمله من أهمية بالغة، بوصفها وسيلة اتصال بصرية تحمل معاني ودلالات ضمنية لها أثر بالغ في الجمهور المتلقى.
  - تتناول الدراسة موضوعاً مهماً ومتزايد الأهمية حيث شكلت صور الأطفال في حرب غزة مأساة إنسانية تتطلب تقديم تغطية إعلامية مصورة في إطار يحترم الحق في الخصوصية والكرامة الإنسانية لدى أطفال الشعب الفلسطيني.
- ### أهداف الدراسة
- الكشف عن أسلوب عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على طبيعة الصور المستخدمة عن الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي.
- التوصل إلى نوع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة.
- الإشارة إلى مصدر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد العناصر الداعمة في عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على طبيعة ظهور الطفل الفلسطيني في الصور المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن الحالة النفسية للطفل الفلسطيني داخل الصورة.
- تحديد أطر تقديم صور الطفل الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي.

### الدراسات السابقة

وسوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وقد تم ترتيبهم تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني كالتالي:

قدمت دراسة: (Najjar, 2024) أطر تصوير أطفال غزة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء تعرض القطاع للقصف الإسرائيلي والتعرف على الفرص التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة الصراعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لتقديم أطر تصوير أطفال غزة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء تعرض القطاع للقصف الإسرائيلي، وتكونت عينة الدراسة من الرسائل والصور والفيديوهات المنشورة بصفحة "كلنا غزة" على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء القصف الإسرائيلي للقطاع، بالإضافة إلى مشاركة (٨) متخصصين في مجال التواصل الاجتماعي بجامعة كارنيجي، وتكونت أدوات جمع البيانات من المقابلات شبه البنائية مع المتخصصين بالإضافة إلى استمارة تحليل

بيانات التواصل الاجتماعي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- وجود تركيز بنسبة ٩٢.٤% من الفيديوهات والرسائل والتعليقات على معاناة الأطفال الفلسطينيين أثناء القصف الإسرائيلي لقطاع غزة،- تم تحديد ثلاثة أطر لتصوير الأطفال الفلسطينيين بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وهي: الإطار الإنساني والإطار السياسي والإطار الاجتماعي،- أشار المفحوصون إلى تنوع الفرص التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير معاناة الأطفال ما بين أنماط العرض المرئي والتفاعلي.

**كما حددت دراسة (عوايص، ٢٠٢٤) طبيعة التأطير الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المحددة بمواقع فضائيات BBC، CNN، RT؛ لتحديد آليات التأطير الحاصل، وأدواته، ونوعه، وتحديد اتجاه التغطية، وأوجه الشبه والاختلاف في التأطير داخل عينة الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية، التي تسعى لرصد وتحليل وتقويم خصائص مواقف أو مجموعات لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة ببيئيات الظاهرة أو الموقف؛ بهدف استخلاص معلومات وإفية ومحددة عنها، كما تستخدم الدراسة منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، كما تستخدم منهج العلاقات المتبادلة، واعتمدت الدراسة على أداة رئيسية للحصول على المعلومات، هي أداة استمارة تحليل المضمون، وقد استخلصت الدراسة عددًا من النتائج، من أبرزها: الاهتمام الكبير لصالح تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لدى عينة الدراسة وفي مقدمتها موقع RT، كما كشفت عن تأطير إعلامي خلال التغطية، وبيّنت وجود انحياز في التغطية لصالح الرواية "الإسرائيلية" في جميع المواقع، كما أظهرت تركيز عينة الدراسة على التغطية الخبرية لا التفسيرية.**

**وتناولت دراسة (محمد، عصام، ٢٠٢٤) الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية والتي تتأثر بالتعرض لأنواع المختلفة للمحتوى الإخباري المستخدم في التغطية الإخبارية حول القضية الفلسطينية من أخبار مكتوبة، صور وفيديوهات تحتوي على مشاهد دموية عنيفة وصعبة، أو التغطية الحية للأحداث من خلال البث المباشر،**

وهذا التأثير قد يكون إيجابي أو سلبي، اعتمدت الدراسة على استخدام أداة مجموعات النقاش المركزة من خلال عينة من طلاب كليات الإعلام في مختلف الجامعات والمعاهد، وكانت العينة مكونة من ٣٥ طالب وطالبة، مقسمين إلى ٧ مجموعات نقاش مركزة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يتعرضوا بشكل مكثف إلى التغطية الإخبارية حول القضية الفلسطينية في ظل الأحداث الجارية، من خلال كافة أنواع المصادر المختلفة من أخبار مكتوبة، أو صور وفيديوهات تحتوي على مشاهد دموية عنيفة من خلال وسائل الإعلام المختلفة إما التقليدية أو الحديثة، ولهذا التغطية الإخبارية تأثير على الصلابة النفسية التي تتكون من ثلاثة أبعاد وهم الالتزام، التحكم، والتحمل والصمود، وهذا التأثير إما إيجابيا أو سلبيا.

وأیضا استهدفت دراسة (على، ٢٠٢٣) التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية في تناولها صورة العنف ضد الطفل في الحروب، وكذلك تحليل الصورة الصحفية لصورة العنف ضد الأطفال في الحروب سيميائيا، اعتمادًا على التحليل السيميائي بشقيه التعييني والتضميني، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المنهج الوصفي التحليلي على عينة من الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية (المصري اليوم، الرأي، النهار، عربية نيوز، الميادين) والصحف الإلكترونية العالمية (the sun, the time of Israel, the korea ) (times, UN News, the Guardian) في الفترة ٢٠٢٢م، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق السيميائ بالصور الصحفية يحقق عنصر جذب الانتباه من خلال التفاعل مع الحدث المصور من خلال استخراج العديد من الرموز والدلالات، وظف الطفل في الصور الصحفية الإلكترونية العربية والعالمية كعلامة بصرية للدلالة علي البراءة والضعف، والوحدة والخوف، اظهرت الصور الصحفية الإلكترونية العربية والعالمية مدي العنف التي تعرض له الأطفال خلال الحروب، فظهرت صور للطفل الشهيد، والنازح، والمخيمات، استخدمت الصور الإخبارية في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية خلفيات لونية متشابهة إلى حد ما؛ حيث جاءت معظم خلفيات الصور

باللون الأسود للدلالة على الحزن والفقدان والحرب، واللون الأحمر للدلالة على الحرب والدم

**وركزت دراسة: (Hayes, 2023)** على مقارنة أطر تصوير معاناة الأطفال ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك وإنستجرام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن بين أطر تصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى التصميمين الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (11) حساب رسمي لمنظمات حقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك وإنستجرام، مع تجميع الصور والتعليقات النصية والإستجابات (الإعجابات والمشاركات والتعليقات) خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، وتم تحليل أطر التصوير للأطفال في ضوء أنواع البوستات أو التغريدات وطرق توظيف منصات مواقع التواصل الاجتماعي والاستجابات عليها، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استمارة تحليل البيانات النوعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات تركز أطر تصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة على مظاهر العنف الجسدي وغير الجسدي والاعتداءات الوحشية ومعاناة الضحايا،- وجود ثلاثة أطر لتصوير معاناة الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي: أطر بصرية، وأطر نصية وأطر تفاعلية،- ساندت معظم الحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثة (الفيسبوك وتويتر والإنستجرام) الأطفال الفلسطينيين كأول ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة،- اتفقت نتائج الدراسة مع جاءت به البحوث السابقة بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تصوير المعاناة من العنف وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي كإستراتيجية أساسية للنضام مع الأطفال ضحايا العنف والحروب.

**كما فحصت دراسة: (Klajnowska, 2023)** أطر تصوير أطفال غزة أثناء العمليات الإسرائيلية بشبكة التواصل الاجتماعي تويتر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تعقب وتحليل تغريدات معينة تجسد الأطفال

الفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة من (٤) حسابات عبر شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (حساب شبكة الجزيرة وحساب شبكة أراب نيوز وحساب فرانس ٢٤ وحساب نيويورك تايمز)، تم تحليل تغريداتها أثناء عملية اقتحام حي الشيخ جراح بمدينة القدس أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل البيانات لتغريدات، تم التوصل إلى النتائج التالية:- ظهور فروق في أطر تصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين، حيث مالت تغريدات الحسابات العربية (الجزيرة وأراب نيوز) إلى التصوير البصري والنصي لجثث وجرحى الأطفال، بينما تجاهلت حسابات فرانس ٢٤ ونيويورك تايمز صور الأطفال وركزت على الأحداث العسكرية،- برهنت التحليلات على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في تأطير معاناة الأطفال الفلسطينيين من خلال نشر ما يتعرضون له من اعتداءات.

#### واستكشفت دراسة: (Kokeyo, 2023) أطر تصوير أطفال غزة بموقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء العمليات العسكرية الإسرائيلية في ضوء سرعة نشر الأخبار وديناميكيات المشاركة في صنع الصورة والخبر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم الكمي والنوعي لاستكشاف أطر تصوير أطفال غزة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء العمليات العسكرية الإسرائيلية، وتكونت عينة الدراسة من بوستات حساب "هيومان رايتس ووتش" على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ (بإجمالي ٢٣٥ بوست)، تم اختيارها عمدياً على أساس التركيز على أخبار أو صور أو تعليقات تتعلق بالأطفال الفلسطينيين في غزة أثناء الحرب وتحليل أطر التصوير في ضوء سرعة نشر الأخبار وديناميكيات المشاركة في صنع الصورة والخبر، وتكونت أدوات جمع البيانات من أداة API لجمع البوستات واستمارة تحليل نوعي لبوستات الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات وجود ثلاث أطر تصوير لمعاناة الأطفال الفلسطينيين نتيجة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهي: الإطار العاطفي الإنساني، والإطار الاجتماعي والإطار السياسي،- تم التوصل إلى أن كفاءة موقع التواصل الاجتماعي

فيسبوك المتعلقة بسرعة نشر الأخبار وديناميكيات مشاركة المتابعين في صنع الصورة والخبر ساهمت في بناء أطر تصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين.

**كما تناولت دراسة: (Abusalem, El Zein, 2023) الأطر والملاح**

العامة لتصوير أطفال قطاع غزة أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميمين النوعي والكمي للتعرف على أطر تصوير أطفال قطاع غزة أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤١) تغريدة تحت هاشتاج #FreePalestine (فلسطين الحرة) منشورة على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر خلال الخمسين يوم التي أعقبت العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، مع تطبيق الأدوات على عينة التغريدات لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل بيانات التغريدات بالإضافة إلى أداة DW لجمع التغريدات حول أطفال قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تم التوصل إلى قدرة شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في تصوير أطر معاناة الأطفال الفلسطينيين خلال الحرب على غزة من خلال خصائص السرعة والفورية والتفاعل والاعتماد على العناصر البصرية،- تم استخلاص إطارين لتصوير الأطفال ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي جاءت حسب ترتيبها إلى: إطار المعاناة نتيجة لوحشية الإعتداءات وإطار إثارة الشفقة وإطار التعاطف والشفقة وإطار إستثارة الشعور بالمسؤولية.

**كذلك أظهرت دراسة (Amer, 2023) أطر تصوير أطفال غزة الضحايا**

أثناء الإجتياح الإسرائيلي للقطاع بمواقع التواصل الاجتماعي (مع التركيز على موقع التواصل الاجتماعي تويتر)، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوجرافي لفحص أطر تصوير أطفال غزة الضحايا أثناء الإجتياح الإسرائيلي للقطاع بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠٠) تغريدة تحت هاشتاج (انقذوا أطفال فلسطين) إبان الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة بعد السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، تم اختيارهم بطريقة عمدية باستخدام أداة برمجية متخصصة وتحليلها للتعرف



على أطر تصوير الأطفال في غزة أثناء الاعتداءات الإسرائيلية، وتم تجميع البيانات باستخدام أداة Nvivo لتصنيف التغريدات واستمارة تحليل مضمون صور الأطفال الفلسطينيين بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تصوير أطفال غزة كضحايا أبرياء للوحشية الإسرائيلية بالإضافة إلى صور القتل بدم بارد للضحايا من الأطفال، مع زيادة استخدام تعبيرات مثل "الضحايا"، "الأطفال المسلمين" و"إسرائيل العنصرية"،- خلصت الدراسة إلى فاعلية موقع التواصل الاجتماعي تويتر في تشكيل أطر تصوير الأطفال الفلسطينيين نظراً لإنتشار المتابعة والاستخدام وتوظيف العديد من الوسائط المتعددة والتكنولوجيا والنشر الفوري للصورة والخبر.

وأشارت دراسة (Monshipouri, Prompichai, 2023) دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء أطر معاناة أطفال غزة أثناء الاجتياح الإسرائيلي البري للقطاع، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى الناقد أطر معاناة أطفال غزة أثناء الاجتياح الإسرائيلي البري للقطاع، وتكونت عينة الدراسة من صفحتين رسميتين على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (صفحة فوكس نيوز وصفحة صحيفة ديتيك الإخبارية الإندونيسية) تم تحليل بوستها أثناء الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة (بإجمالي ٤٨١ بوست) تم اختيارها بصورة عمدية على أساس عرض صورة أو نص أو تعليقات مرتبطة بأطفال غزة، وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى كأداة جمع البيانات الرئيسية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهور فروق في أطر تصوير أطفال قطاع غزة ما بين الحسابين الإخباريين على الفيسبوك، حيث مال حساب قناة فوكس نيوز إلى تجاهل تصوير الأطفال كضحايا أو تصويرهم كنتيجة طبيعية في إطار ما تسميه الدفاع الإسرائيلي عن النفس، بينما صورهم حساب الصحيفة الإندونيسية بأنهم ضحايا أبرياء للوحشية الإسرائيلية،- تم تفسير صور الأطفال الفلسطينيين بوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية فيركلوف لتحليل الخطاب

الناقد، من خلال مستويين هما: البناء المصغر (اختيار الألفاظ والصور وتناسقها) والمكبر من خلال تفسير العلاقة بين الصورة والنص.

وهدفت دراسة: (Zanuddin, Almahallawi, 2023) إلى فحص توجهات أطر صور أطفال قطاع غزة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الهجمات الإسرائيلية على القطاع، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لبوستات حساب شبكة معان الإخبارية على الفيسبوك لفحص توجهات أطر صور أطفال قطاع غزة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الهجمات الإسرائيلية على القطاع، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) بوست منشورة على الصفحة الرسمية لشبكة معان على الفيسبوك تم اختيارها عمدية من تلك المنشورة خلال فترة (٥٠) يوم بعد أحداث السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣ بالإضافة إلى تضمن البوينات محتوى حول معاناة الأطفال الفلسطينيين، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- تم تفسير أطر تصوير الأطفال في غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كإطار عام (الإطار الإنساني لحالة أطفال غزة أثناء العمليات الإسرائيلية) والأطر المتخصصة (الإطار الموضوعي الذي يركز على قضية أطفال الحروب بصفة عامة والمرحلي الذي يركز على الجوانب الفردية وتطورات أوضاع الأطفال تحت القصف)،- اتفقت نتائج الدراسة مع نظرية التأطير الإعلامي من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تشخيص قضية الأطفال الفلسطينيين وعمل التقييمات الأخلاقية للمشكلة والعمل على حلها من خلال توعية الجمهور بنتائجها وتأثيراتها المحتملة.

وأيضاً كشفت دراسة. (Huda, M. N., et.al, 2023) عن الدور الذي تلعبه أطر تصوير معاناة وآلام الأطفال في غزة أثناء الاعتداءات الإسرائيلية على دعم القضية الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٦) هاشتاج عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر ذات الصلة بحالة أطفال غزة أثناء القصف والاعتداءات الإسرائيلية خلال الفترة من ١٠

أكتوبر إلى ١٣ ديسمبر ٢٠٢٣، بعد تجميع البيانات تم تطبيق الأدوات لتحليلها واستخلاص دور مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير صور أطفال غزة، وتكونت أدوات جمع البيانات من برمجية تحليل البيانات النوعية Qualitative Data Analysis Software (Q-DAS) بالإضافة إلى أداة Nvivo 12 Plus، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- الدور الإيجابي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الشعبي وزيادة التأييد والمناصرة للقضية الفلسطينية نتيجة لصور أطفال غزة أثناء الهجمات،- الاستفادة من إمكانات موقع التواصل الاجتماعي تويتر (الهاشتاج والتغريدات والروابط المتشعبة والفيديوهات المباشرة) في تأطير صورة الأطفال الفلسطينيين من خلال فهم الظاهرة وتحليل أجزائها وتداول صورها.

كما قارنت دراسة: (Aqtash, Seif, Seif, 2023) بين التأطير الإعلامي لصور الأطفال الفلسطينيين بشبكة التواصل الاجتماعي تويتر وبين تغريدات الحسابات العربية والغربية أثناء الهجوم الإسرائيلي على غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميمين الكمي والنوعي لفحص التأطير الإعلامي لصور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الهجوم الإسرائيلي على حماس، وتكونت عينة جمع البيانات من حسابات سبعة مؤسسات إخبارية عربية وعربية على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (شبكة NBC الإخبارية، وشبكة BBC الإخبارية، وصحيفة الجارديان، وصحيفة النيويورك تايمز، وشبكة قنوات الجزيرة الإخبارية وشبكة سكاي نيوز العربية)، حيث تم تجميع ٥٨٢ تغريدة خلال ستة أسابيع من بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، وتكونت أدوات جمع البيانات من أداة خاصة لجمع وتكويد التغريدات ذات الصلة بأطفال غزة واستمارة تحليل البيانات النوعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود فروق في أساليب تأطير صور الأطفال الفلسطينيين بإختلاف طبيعة الحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث مالت التغريدات من المؤسسات العربية إلى تصوير المعاناة الإنسانية للأطفال الفلسطينيين وصعوبات توفير العلاج والطعام والإغاثة بينما تم تأطير القضية في

تغريدات المؤسسات الغربية كعمليات دفاع عن النفس،- أظهرت التحليلات النوعية اعتماد تغريدات شبكة تويتر بشكل أساسي على الفيديوهات والصور والروابط في تأطير صور الأطفال الفلسطينيين.

**وسعت دراسة (أبو المجد، ٢٠٢٣) إلى رصد وتحليل أطر التغطية الصحفية** المصورة لحالة مأساة الطفل ريان أثناء الأزمات في المواقع الإخبارية العربية والأجنبية، ومعرفة مدى الإتيان والإختلاف بين المواقع في الصور التي تقدمها؛ وذلك من خلال إجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصور عن طريق الاستعانة بتحليل الأطر المصورة المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصرية، هسبريس المغربية، الجارديان البريطانية، النيويورك تايمز الأمريكية)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها: تعددت الأطر المصورة التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية العربية والأجنبية حيث تصدر إطار "الاهتمامات الإنسانية" قائمة أطر التغطية الصحفية المصورة التي تتناول مأساة الطفل ريان في الترتيب الأول بنسبة (٣٣.٩٪)، ويليه في الترتيب الثاني إطار "التعاطف الاجتماعي" بنسبة (٢٧٪)، ثم جاء في الترتيب الثالث إطار "ردود الأفعال العربية والأجنبية" بنسبة (١٠.٩٪)، ويليه في الترتيب الرابع إطار (التفاعلات السياسية، المساعدات الإنسانية) بالتساوي عند نسبة (٨٪)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإتجاه الإيجابي هو الغالب في تقديم مواقع الدراسة لحادثة مأساة الطفل ريان ومعاناته علي مدار خمسة أيام منذ سقوطه في البئر ودعم الجهود المبذولة لإنقاذه، وأوضحت النتائج أن هناك توافقاً بشكل كبير بين مواقع الدراسة في خلق تناغم بين الصور المنشورة عن مأساة الطفل ريان والمادة التحريرية المصاحبة لها حيث تصدر " التناغم الكلي " بنسبة كبيرة (٨١.٨٪) مقابل " التناغم الجزئي " بنسبة (١٨.٢٪).

**حددت دراسة (حسام الدين، ٢٠١٧) حجم الصور الصحفية التي تناولت** أوضاع اللاجئين في الصحف العربية الدولية، وكيفية توظيف الصور الصحفية لأوضاع اللاجئين فيها، حيث تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة،

التي اتبعت المنهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن، باستخدام استمارة تحليل الأطر كأداة لجمع البيانات، وذلك بتحليل صحف القدس العربي والشرق الأوسط، وتوصلت الدراسة إلى: أن الصحف العربية والدولية قدمت الصور الصحفية الخاصة بقضايا اللاجئين والنازحات من خلال أطر داعمة لقضاياهم بهدف تقديمهم برؤية تحمل التعاطف وتستند في الوقت ذاته إلى أدلة منطقية، حيث عكست الصورة الواحدة أكثر من إطار، تقدم إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٨,٣٪، يليه إطار المساعدات بنسبة ١٣,٨٪، ثم إطار إسناد المسؤولية بنسبة ١٢,٧٪، بينما جاء إطار الكراهية بنسبة ٩,٢٪، في حين ورد إطار التعاطف بنسبة ٨,٠٪. - كما توصلت إلى الأفكار الرئيسية للصور الصحفية المنشورة في الصحف محل الدراسة حيث تصدرت فكرة الأمن والإقامة بنسبة ٢٣,٣٪، يليها الغذاء بنسبة ١٩,٠٪، ثم السكن بنسبة ١٧,٣٪، بينما الصحة والعلاج بنسبة ١٠,٣٪، في حين الشعور بالاغتراب السياسي بنسبة ٩,٩٪، بينما مثل التعليم بنسبة ٩,٢٪.

### التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- اهتمت الدراسات السابقة بشكل أساسي بتحليل مضمون العديد من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية والصحف الإلكترونية العربية والعالمية وكذلك المواقع الإخبارية العربية والأجنبية، والتي ركزت على حرب غزة ومعاناه الأطفال في الحروب، مما يعكس أهمية تلك المواقع وتأثيراتها المحتملة على الجمهور، واهتمت الدراسات السابقة بإجراء الدراسات التحليلية الكيفية للمضمون سواء الدراسات العربية أو الأجنبية.
- معظم الدراسات الخاصة اعتمدت على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وذلك بهدف التعرف على آراء واتجاهات بعض الفئات والجمهور نحو الحرب عبي غزة وصور الأطفال في هذه الحرب، بينما اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح ذات البعد التحليلي فقط، وذلك للتعرف على

المحتوى التحليلي المقدم عن صور أطفال غزة في ٢٠٢٣، بتطبيق ثلاث صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الدراسة.

- بشكل عام استفادت الباحثة من تلك الدراسات في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد منهجها والأدوات البحثية المناسبة لها، وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية والتي ساهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

## الإطار النظري للدراسة

### مدخل الأطر المطورة:

تعتبر الصورة أداة خطيرة وهامة لتحريك الجماعات عبر ماتبثه وسائل الإعلام، فالإنسان يعيش وسط عالم من الصور يُحدد رؤيته للعالم من حوله، كما أن الصور تعكس المشاعر الإنسانية بشكل أكثر صراحة وصدقاً من النصوص المكتوبة، وبذلك فهي تُعطي فرصة للتعاطف مع الأشخاص الموجودين في أماكن بعيدة، وتجعل الجمهور كأنه شاهد عيان على الأحداث مهما بعدت مسافتها، وبذلك فإن الصور المرئية تكون أكثر كفاءة وفعالية في الاتصال حول الموضوعات التي لا يمكن التعبير عنها بشكل كامل من خلال الكلمات، مثل: (نقل معاني الرموز والعلاقات بين الموضوعات)، وبذلك فإن تأطير الصور يشير إلى اختيار بعض جوانب الواقع، وجعلها أكثر بروزاً للجمهور بشكل يضع تعريفاً للمشكلة، وي طرح أسبابها، ويُقدم مقترحات وحلولاً لمعالجة المشكلة بواسطة المثيرات البصرية) (Nurmis, 2017).

وقد حدد مفهومان رئيسيان للتأطير المصور، وهما (عبد الصمد، ٢٠٢٢):

١. التأطير التركيبي للصور الفردية: وتعني وجهة النظر التي تنقلها الكاميرا، والتأطير في هذا المعنى ينطوي على الصفات التركيبية للصورة، وفك الشفرة الفوري من قبل المشاهد دون وعي، فقد يجهل خيارات التصوير كزاوية الكاميرا والمسافة.

٢. تطبيق تحليل الصور المرئية: وتتضمن كل ما يتعلق بخصائص النافذة وحجمها وتكوينها، وتحديد ما يُمكن أن تتم مشاهدته.

### مستويات تحليل الأطر المصورة (حسام الدين، ٢٠١٧: ٣٩٥):

أولاً: المستوى الدلالي: يحمل هذا المستوى المعاني المباشرة للصور، حيث يتم اختيار الصور كمثيرات تنشط الخلايا العصبية للعين، وتنتقل المعلومات للمخ، ويعكس هذا المستوى الدلالي الطبقة أو المرحلة الأولى من المعني في تحليل الرسائل المرئية، ويستنتج المتلقي الأطر من خلال العناصر المختلفة للصورة كالعناوين والتعليقات والأوصاف والتسميات والتعليقات النصية captions التي تصاحبها.

ثانياً: المستوى الأسلوبي أو السيميائي: يهتم هذا المستوى بالقواعد الأسلوبية والفنية، والتي تتضمن زوايا الكاميرا ولقطاتها من حيث قرب الصورة من المشاهد، واللقطة الرئيسية أو الجانب الذي يتم التركيز عليه.

ثالثاً: المستوى التلمحي أو المعاني الكامنة: ويهتم هذا المستوى بالمعاني المرتبطة بالأشخاص والأشياء والصور والأفكار، حيث يتم اختيار الصور كرموز قادرة على توصيل المعاني، وتحلل الأطر بناءً على وجود أو غياب الرموز في الصور، وتنقسم الرموز لنوعين مجردة ومجازية.

رابعاً: الصور كموضحة للأيديولوجيات: وهو الذي يعكس الأفكار الموجودة خلف الصور المرئية، من حيث المبادئ الأساسية للمجتمع، والمستويات الاقتصادية، والأفكار الفلسفية، والتوجهات الدينية، التي تكمن وراء الصور كأدوات لتشكيل الرأي العام.

وتتمثل جوانب الاستفادة من هذا المدخل في الدراسة الراهنة في رصد وتحليل صور الأطفال الفلسطينيين بالصفحات (محمد جهاد الدلو - فلسطين الآن - إسماعيل الغول) عينة الدراسة للوقوف على أسلوب عرض الصورة وتفسير دلالاتها ورصد العناصر الداعمة وتحديد نوع الصورة وطبيعتها ونوع الأطفال وأخيراً استخلاص أطر تقديم الصورة التي استندت إليها هذه الصفحات.

## الإطار المعرفي للدراسة

### أطر تصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي:

تركز مواقع التواصل الاجتماعي بخاصةً الحسابات العربية على إبراز صور الأطفال الفلسطينيين الذين يتم إنقاذهم أو انتشار جثثهم من تحت أنقاض المباني التي دمرها القصف الإسرائيلي، مع التركيز أيضاً على الوحشية والمذابح والتدمير الذي ترتكبه إسرائيل في حق الأطفال الفلسطينيين. أيضاً، تبرز في مشاركات وبوستات مواقع التواصل الاجتماعي الوحشية الإسرائيلية ضد الأطفال الأبرياء مما يثير مشاعر متابعي هذه الحساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحاول هذه الحسابات جذب الانتباه للقضية. (Abu-Ayyash, 2024:20)

يوضح (Georgia, 2024: 4) أن تأطير صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي يعتمد في الأساس على آليات الصور والفيديوهات التي تصور فقدان الأطفال الفلسطينيين لحياتهم أمامهم الآلة العسكرية الإسرائيلية. باستخدام هذه الأدوات، يتم نقل مدى قسوة الحرب على الأطفال بالتفصيل لجمهور المتابعين.

بالإضافة إلى تعرض الأطفال للقتل والعنف البدني، تصور مواقع التواصل الاجتماعي المعاناة النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين من خلال تزايد مشاعر الخوف والصدمة. لقد باتت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتعبير عن الصوت والأخبار والتحديثات المتعلقة بالأطفال الفلسطينيين الضحايا، فتلعب وسائل التواصل



الاجتماعي دوراً أساسياً في تشكيل تعاطف الجمهور مع الأطفال. (Sharmeen, 2023: 38)

اقترح (Hayes, 2023: 6) خمسة أطر عامة مشتركة لتصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين في غزة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهي:

(١) إطار الاهتمام الإنساني: يركز هذا الإطار على الجوانب الإنسانية أو الزاوية العاطفية لعرض مشكلة الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة المعرضين للاعتداءات الإسرائيلية بغرض إضفاء الطابع الشخصي وجعل الأخبار حول هذه المسألة أكثر عاطفية وجاذبية.

(٢) إطار الصراع: يعكس هذا الإطار الصراع والخلافات بين مبررات الحرب وتعرض الأطفال الفلسطينيين للمعاناة كوسيلة لجذب انتباه الجمهور.

(٣) إطار إسناد المسؤولية: يعتمد هذا الإطار على تصوير قضية أو مشكلة الأطفال الفلسطينيين تحت القصف من زاوية المسؤولية عن القضية وضرورة حلها وإنهاء معاناة هؤلاء الأطفال.

(٤) الإطار الأخلاقي: يشير الإطار الأخلاقي إلى مشكلة الأطفال الفلسطينيين المعرضين للاعتداءات الإسرائيلية في سياق الأخلاق والمعاملة الاجتماعية والآراء الدينية.

(٥) إطار العواقب الاقتصادية: يتعلق هذا الإطار بمعالجة قضية الأطفال الفلسطينيين من زاوية تأثيرهم اقتصادياً ومالياً ومعيشياً نتيجة للعُدوان الإسرائيلي.

أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تصوير معاناة الأطفال أثناء

الحرب:

مع بلوغ مستخدمي بعض منصات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك إلى أكثر من مليار مستخدم، تتزايد أهميتها في تلبية الاحتياجات المعرفية، والعاطفية

والاجتماعية لمستخدميها نظرًا لما تملكه من قدرات هائلة في تصوير ومعالجة القضايا المختلفة. وتعد دراسة قدرة تلك المنصات على تأطير القضايا مثل معاناة أطفال غزة من الأمور الهامة لرسم ملامح المعاني الاجتماعية والعاطفية والأخلاقية للمعاناة وتأثيراتها المحتملة على تشكيل وجهات نظر الجمهور وربما حتى سلوكياتهم. (Attar, King, 2023: 563)

تستطيع وسائل التواصل الاجتماعي التعبير عن أصوات المقهورين. أثناء الهجمات الإسرائيلية التي أعقبت السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، تم توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في مشاركة المعلومات بصورة فورية حول الأطفال الضحايا. على سبيل المثال، تسمح خصائص مثل الإعجابات والتعليقات والمشاركات والتغريدات على تويتر للمستخدمين من فهم معاناة الأطفال من الإنسانية والنفسية والاجتماعية والسياسية. (Shahzad, et.al, 2023: 10)

خلال حرب إسرائيل على حماس في غزة، أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على قدرة الأطفال الضحايا على التحدث وتوصيل أصواتهم ومعاناتهم من خلال عرض آلامهم والبؤس الذي يواجهونه هم وأسرهم نتيجة للحرب. ويبدو أن القضية الفلسطينية استثمرت كثيرًا في تصوير الأطفال كضحايا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لضرب الجيش الإسرائيلي معنويًا، من خلال حركات التعاطف عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة أثناء النزاع. (Maharani, 2024: 277)

ويوضح (Mahlouly, Erhaim, 2023: 237) أن مواقع التواصل الاجتماعي تركز في تصوير أطر معاناة الأطفال الفلسطينيين على:

- (١) العنف والاعتقالات ضد الأطفال الفلسطينيين وأسرهم.
- (٢) القتل المتعمد وبدم بارد للأطفال الفلسطينيين.

٣) المعاملة القاسية التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيين من تعذيب نفسي وجسدي.

٤) طرد وتهجير الأسر من منازلهم أثناء عمليات المدهامات الإسرائيلية.

عوامل نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في تصوير معاناة أطفال غزة:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً متزايداً في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وما يتبعها من أزمات إنسانية يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون وبخاصةً الأطفال منهم. وربما يرجع هذا الدور إلى العديد من الأسباب من بينها التقدم الكبير في استخدام التكنولوجيا في مجال التواصل الاجتماعي، وخاصة في العالم العربي. أيضاً، تقدمت وسائل التواصل الاجتماعي إلى واجهة تغطية هذه القضية تحديداً بسبب تعمد إسرائيل فرض تعقيم إعلامي على غزة. ( Jackson, 2024: 121)

يشير مفهوم التأطير إلى اختيار جوانب معينة من الواقع من أجل جعلها أكثر وضوحاً في تعزيز التفسير المرغوب. يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لنشر وتأطير الأخبار، وكذلك مشاركة الأفكار والحجج مع جمهور من المتابعين علناً. ويوضح (Lewis, 2023: 219) أن معالجة أحد القضايا مثل معاناة الأطفال الفلسطينيين، يجب مراعاة الجوانب التالية:

- تحديد والتحديث المستمر للحقائق المتضمنة حول القضية.
- تحديد نوعية المصادر التي يجب الاستعانة بها.
- ربط الحقائق بالمصادر بالشكل الذي يدعم القصة بأكملها.
- طريقة معالجة قضية معاناة الأطفال الفلسطينيين أو أشكال الاتصال المختلفة والتي تكون مؤطرة لتحقيق أهدافها.

تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للأشخاص بالتفاعل مع الآخرين بشكل شخصي (تفاعل بين حسابين) أو التفاعل الجماعي. أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مجال عام جديد بفضل قدرات التفاعل اللامحدودة. أيضاً، يمكن أن يوفر تفرّد وسائل التواصل الاجتماعي تقديم المحتوى للجمهور بقوة الإقناع. (Ramadani, Kurniawan, Fuadin, 2024: 887)

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في كشف الحقائق عن الإعتداءات على الأطفال:

أشار (Alakklouk, Gülnar, 2023: 77) إلى جوانب التأثير التالية لمواقع التواصل الاجتماعي في كشف الحقائق على الاعتداءات على الأطفال الفلسطينيين:

- تخصيص منصات التواصل الاجتماعي صفحات وهاشتاج للدفاع عن الأطفال الفلسطينيين خلال الصراع.
- التركيز على الأطفال كضحايا للصراع واستهدافهم المتعمد أثناء العمليات العسكرية.
- نشر الصور والفيديوهات والأخبار والتواصل حول القضية باستخدام علامات التصنيف.

أيضاً، يمكن تحديد جوانب التأثير التالية لمواقع التواصل الاجتماعي في كشف الحقائق عن الإعتداءات على الأطفال:

- (1) مشاركة المعلومات: توصف مشاركة المعلومات بأنها سلوك إرادي طوعي يقوم به الأفراد لتبادل المعلومات مع الآخرين المهتمين أو المستفيدين من تلك المعلومات. ويبين Hitchcock (2023) وجود عدد من العوامل التي تسهل أو تعوق عملية مشاركة المعلومات، وهي (Hitchcock, 2023: 88):

أ- فرص مشاركة المعلومات، والتي تتضمن العوامل الظرفية خارج نطاق سيطرة الفرد.

ب- دافعية مشاركة المعلومات، والتي تتكون من عشرة دوافع محددة لمشاركة المستخدمين للمعلومات وهي: الاستمتاع، والكفاءة الذاتية، والتعلم، والمكاسب الشخصية، والإيثار، والتعاطف، وتحقيق مصلحة المجتمع، والمشاركة الاجتماعية، وبناء السمعة، وتبادل المعرفة.

ت- سمات أو محتوى المعلومات نفسها، وتتضمن مجموعة من العناصر من بينها جاذبية المعلومات، والجدارة بالثقة، والخبرة، وغيرها.

أيضاً، تلعب الجوانب العاطفية دور هام ومحوري في مشاركة المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل التكافؤ، والإثارة، وغيرها. (Shalash, 2023: 246)

(٢) الشفقة والحزن: تمثل الشفقة بصفة عامة عاطفة إيجابية تنتج من مشاهدة معاناة الآخرين والتي تخلق بعد ذلك الرغبة في المساعدة في التخفيف تلك المعاناة والآلام.

يوضح (Kokeyo, 2023: 182) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كشف الحقائق عن الإعتداءات على أطفال غزة يمكن أن يؤدي إلى التعاطف والذي ينمو ويتحول إلى سلوكيات مساعدة، وتحسين الاتجاهات نحو هذه المجموعات من الأطفال ورغبة في إنهاء الصراع للحد من تعرضهم للعنف والأذى.

بالنسبة للحزن، فهو شعور سلبي يحدث كرد فعل لفقدان أحد الأشياء الهامة، ويوضح (Reza, Sunvy, 2023: 125) أن خبرات الحزن الناتجة من مشاهدة آلام ومعاناة الآخرين مثل الأطفال في غزة يمكن أن يحفز على المساعدة وتقديم يد العون. أيضاً، فإن مشاعر الحزن تزيد من الرغبة في مشاركة المعلومات حول مصدر العنف.

## أطر تصوير أطفال قطاع غزة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء القصف

الإسرائيلي:

على الرغم من وجود العديد من التصنيفات للأطر، إلا أنها تشترك في كونها الوسيلة التي تستخدمها وسائل الإعلام في وصف قضية أو حدث بإستخدام الكلمات والإصطلاحات والجمل والعبارات والصور بهدف توجيه المتلقي لاستخلاص الإستنتاجات وإصدار أحكام حول القضية أو الحدث. (Najjar, 2024: 7)

وتنقسم أطر تصوير الأطفال الفلسطينيين في مواقع التواصل الاجتماعي

إلى:

أولاً: الإطار المرحلي Episodic Frame: يركز الإطار المرحلي على الحدث الذي يتم تغطيته دون النظر إلى السياق المرتبط بالحدث أو خلفيته. يقوم هذا الإطار بتصوير القضايا العامة في شكل مواقف فردية واقعية. يتفق هذا الإطار مع تجسيد أحداث تقع لحالات فردية من الأطفال الفلسطينيين أثناء الهجمات العسكرية الإسرائيلية. (Alloha, Rahmatullah, et.al: 2023, 60)

ثانياً: الإطار الموضوعي Thematic Frame: يعالج هذا الإطار القضايا المثارة بطريقة مبسطة وعامة مع مراعاة الظروف والأوضاع السياسية، والاقتصادية والاجتماعية وكذلك الدولية، مما يعني أن الأخبار تظهر أكثر انحيازاً لأصحاب قضية معينة. أيضاً، يتفق ذلك في حالة تغطية أوضاع الأطفال الفلسطينيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبخاصةً من جانب الأطراف المنحازة للجانب الفلسطيني. (Salama, al-Qudsy, et.al: 109)

ثالثاً: الإطار الإستراتيجي Strategic Frame: يركز هذا الإطار على الأحداث في سياقها الإستراتيجي العام بما يتناسب مع الحدث السياسي أو العسكري. (Alkaabi, 2024: 13)

رابعاً: الإطار الصراعى Conflict Frame: وهو الأكثر استخداماً واستخداماً لتغطية الأخبار والمشكلات عبر وسائل التواصل الاجتماعى نظراً لوجود أطر عمل تحتوي على الصراعات مثل الأحداث (الإرهاب - الحروب - النزاع المسلح)، وبعض القضايا المتعلقة بها مثل أطفال الحروب. (Gondwe, Walcott, 2024: 9)

خامساً: الإطار الإنسانى العاطفى Emotional -Humanitarian Frame: يعمل هذا الإطار على إضافة بُعد إنسانى أو عاطفى للحدث أو القضية عبر استعمال الألفاظ العاطفية والمعالجة الدرامية للأحداث. (Alsaba, 2023: 15)

تتباين أطر تصوير الأطفال في غزة أثناء العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، والتي يوضحه (Al-Zo'by, 2023: 121) فيما يلى:

- الإطار الأول، الذى استمر من السابع من أكتوبر العشرين من نفس الشهر عام ٢٠٢٣م، فإنه ركز على بداية اجتياح إسرائيل للقطاع والبحث عن عناصر حركة حماس وبداية شعور الأطفال بالترهيب وبعض الاعتداءات عليهم.
- الإطار الثانى، الذى امتد من أول نوفمبر حتى الرابع من ديسمبر عام ٢٠٢٣م، والذى اتسم بتصوير مشكلة تدمير إسرائيل للبيوت والأحياء السكنية التى يشتهب وجود عناصر حماس بها وشهد ذلك التدمير تعرض كثير من الأطفال إلى الإصابة والقتل وفقدان العائل للأسرة.
- الإطار الثالث، الذى استمر ثلاثة أيام في نهاية شهر ديسمبر عام ٢٠٢٣م، فقد ركز على استمرار معاناة الأطفال والأزمة الإنسانية من نقص الغذاء والأدوية وسبل المعيشة الأساسية في القطاع وسط دعوات عديدة لوقف إطلاق النار من أجل إدخال المساعدات لأطفال القطاع.

- الإطار الرابع، الذي بدأ منذ الأيام الأخيرة من عام ٢٠٢٣ واستمر قرابة شهرين في عام ٢٠٢٤ والذي اتسم بعمليات مقاومة من جانب حماس ضد الإسرائيليين وزيادة تعرض الأطفال للقتل والتعذيب والوحشية من جانب الآليات العسكرية الإسرائيلية.
  - الإطار الخامس، بدأ في خلال شهر مارس ٢٠٢٤ مع بداية الاجتياح البري للقطاع من جانب إسرائيل وتزايد حصيلة القتلى والجرحى والمشردين من الأطفال الغزويين.
  - الإطار السادس، بدأ منذ السابع عشر من إبريل، وركز على دعوات مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية كوسيلة ضغط لتقليل معاناة أطفال غزة.
- استراتيجيات تصوير أطفال غزة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي:**

تُعرف عملية التصوير في المجال الإعلامي بأنها "العملية التي من خلالها يستخدم أفراد ثقافة معينة أدوات اللغة لإنتاج معنى محدد". بالتالي، فإن التصوير الإعلامي هو تمثيل لقضية أو حدث بطريقة محددة وإعطائه معنى من خلال نقل الأفكار والمشاعر نحو قضية معينة مثل معاناة الأطفال في غزة عبر الكلمات، بالإضافة إلى تصنيفها ووضعها في إطار معين. يعني ذلك أن الأحداث أو القضايا كمعاناة أطفال غزة يمكن التأثير فيها من خلال خلق المعنى عبر ربطه بالمفاهيم العقلية والمعلومات واللغة المستخدمة في تحقيق التواصل. ( Anisa, Harjoko, ) (Khadifa, 2023: 787)

تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها برامج تعتمد على المحتوى الذي المنشأ من جانب المستخدم والذي يمكنهم من جمع المعلومات ومشاركتها والتواصل مع الآخرين. تتسم وسائل التواصل الاجتماعي بإتباع العديد من الاستراتيجيات التي تجعلها أكثر ملائمة في تصوير معاناة الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة أثناء الهجوم الإسرائيلي على القطاع. على سبيل المثال، يبين (David, Shalhoub-



(Kevorkian, 2023: 49) أن ما يميز وسائل التواصل الاجتماعي عن الأشكال الأخرى للاتصالات الرقمية هو القدرة على التواصل مع المستخدمين الآخرين ومشاركة المحتوى بسرعة وكفاءة وبصورة تفاعلية. توفر هذه الإستراتيجيات والإمكانيات قدرة على معالجة القضايا الشائكة التي ينتج عنها آلام ومعاناة بشرية مثل حالة أطفال قطاع غزة.

أيضاً، يوضح (Schejter, et.al, 2023: 110) أن أطر تصوير أطفال غزة تختلف عبر منصات التواصل الاجتماعي، نظراً لأن كل منصة لها ما يميزها من البناء والوظائف والأسلوب. على سبيل المثال، يعد الهاشتاج ووظيفة مشتركة عبر عدة منصات مختلفة للتواصل الاجتماعي، لكنها تختلف تبعاً لتصميم المنصة وكذلك طرق استخدامها. يمكن الاستفادة من فهم استراتيجيات بناء أطر تصوير الأطفال الفلسطينيين في تحليل الطرق التي يمكن من خلالها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في معالجة مثل هذه القضايا.

ويمكن توضيح استراتيجيات تصوير أطفال غزة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على النحو التالي:

(١) البروز Visibility: يمثل البروز أحد الإستراتيجيات الرئيسية لمنصات التواصل الاجتماعي، وهي يعبر عن سهولة الوصول والعصور على المعلومات والأخبار عبر المنصات عن طريق مستخدمين آخرين، كما أن القدرة على توزيع المعلومات والأخبار بسرعة على نطاق واسع من بين الإستراتيجيات الفرعية للبروز. يتم الاستفادة من إمكانيات منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق أقصى قدر من وضوح معاناة الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة. وتعتبر وظيفة الهاشتاج، على سبيل المثال، من بين وسائل تعزيز البروز من خلال جعل المنشورات قابلة للبحث بينما تتيح القدرة على مشاركة/إعادة تغريد المنشورات تعميم المعلومات بسرعة داخل الشبكات. (Atad, Lev-On, Yavetz, 2023: 35)

(٢) جذب جمهور المتعاطفين: تُعرف مجتمعات الإنترنت التي تنشأ على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل بين التكنولوجيا وإمكانياتها والمستخدمين باسم "الجمهور الشبكي". تتميز الجماهير الشبكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأربعة مزايا أساسية، وهي: المثابرة، وإمكانية البحث، وقابلية التكرار، والجماهير غير المرئية. ويمكن تعريف الجماهير المتعاطفة بأنها "جماهير شبكية يتم حشدها واتصالها وتحديدها وربما فصلها من خلال التعبير عن المشاعر". (Straub, 2023: 229)

تعني قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على جذب الجمهور العاطفي قدرتها على تضخيم المشاعر والتعاطف تجاه الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة. يمكن أن يؤدي تداول المحتوى حول معاناة أطفال غزة على وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة القوة العاطفية للصور أو الروايات التي تتم مشاركتها. (Phillips, 2023: 52)

(٣) الانتقاء: تعني هذه الاستراتيجية المبالغة والإفراط في التركيز على عناصر معينة أثناء عرض الأخبار والمعلومات المتعلقة بمعاناة أطفال غزة بمواقع التواصل الاجتماعي، أو إغفال عناصر أخرى والتقليل من شأنها. ومن أمثلة عناصر استراتيجية الانتقاء المستخدمة في معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمعاناة الأطفال الفلسطينيين كل من المبالغة في التأكيد وتكرار الصور. (Civita, Lugo-Ocando, 2024: 8)

### خصائص صور أطفال غزة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الهجمات:

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من القدرات من بينها سهولة الوصول وفورية النشر والتوزيع للمعلومات والأخبار والاتصال. أيضاً، تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بتقادي العوائق التي يمكن أن تعترض سبيل وسائل الإعلام التقليدية مثل شبكات التوزيع وحقوق النشر، مما يجعل هذه المواقع قادرة على نشر المعلومات المتعلقة بالصراعات بشكل فوري إلى مجموعات كبيرة من المستخدمين

والجماهير في نفس الوقت. أيضاً، فقد سهلت مواقع التواصل الاجتماعي عملية جمع المعلومات والأخبار من مناطق الصراع. (Abusalem, El Zein, 2023: 88)

خلال الشهور الأخيرة، أصبحت صور الأطفال القتلى والجرحى في قطاع غزة سمة أساسية ويومية في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تغطية العملية الإسرائيلية الموسعة في غزة، والتي يتم إعادة تغريدها ومشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي إما من جانب حسابات المواقع الإخبارية أو حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وحتى حسابات الأشخاص العاديين. (Acinapura, 2023: 125)

إن الصور لمعاناة أطفال غزة ليست جديدة، إذ طالما تم تصويرها خلال تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني طويل الأجل، لكنها هذه المرة اعتمدت بشكل رئيسي على وسائل التواصل الاجتماعي في تصوير الأطفال الفلسطينيين كرموز أو أيقونات للحرب الإنسانية والكوارث والأزمات. (Hadad, Hofnung, 2023: 56)

تلعب الصور دوراً مهماً في بناء تعاطف الجماهير نحو صور معاناة أطفال قطاع غزة على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي. إن تداول الصور التي تصور المعاناة والعنف التي يتعرض لها الأطفال، واستجابات المتابعين عليها من خلال الإعجاب والمشاركة والتعليقات، تؤدي إلى تعميم التأثير الجماعي. (Magni, 2023: 41)

يبين (Abusheikh, 2023: 3) أن الصور وحدها يمكن ألا تكفي للتأثير في متابعي مواقع التواصل الاجتماعي حول معاناة الأطفال الفلسطينيين، ذلك لأن الصور لا تحتوي على معلومات مفيدة تبني التعاطف والتضامن الذي يؤدي إلى مشاعر المسؤولية وقد يدفعهم إلى اتخاذ إجراءات.

يرى (Hamamra, Mayaleh, 2023: 527) أن السرد النصي المصحوب بالصور من بين الأمور الهامة المؤثرة في تأطير صور معاناة الأطفال

الفلسطينيين في غزة. فبدون سرد نصي مناسب مع الصور، يمكن أن يكون هناك خطورة من أن تعجز الصور على عدم إبراز معاناة الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة من خلال اختزال الظروف المعقدة في إطارات بصرية مبسطة، وهذا يمكن أن يقلل من قدرة الجمهور والمتابعين على الإدراك الكامل للمعاناة.

إن الصور بمفردها تعرض مجرد لمحة عن الأحداث، وتكون في أغلب الأحيان عاجزة عن تصوير الحدث الكامل ونقله للجمهور. تعتبر الروايات النصية مهمة لتوجيه عملية تفسير الصورة من جانب المتابعين، مما يسمح للجمهور بتصنيف وإدراك كيفية فهم الصورة. (El Mokadem, 2023: 22)

### أثر صور معاناة الأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي على تأثر المستخدمين

#### بالقضية:

على الرغم أن صور المعاناة لأطفال قطاع غزة تجسد صور فردية، إلا أنها "تجسد التجربة الجماعية بشكل مجازي عن طريق اختزال البناء العام في تجسيد محدد". وتُعرف هذه الصور بأنها أيقونية، وهي تلك الصور التي يتم فهمها على نطاق موسع كتمثيل لأحداث ذات أهمية إنسانية أو سياسية، والتي تثير الإستجابة العاطفية القوية، ويتم إعادة توزيعها عبر مجموعة من الوسائط. (Amer, 2023: 28)

يجادل العديد من المؤلفين أمثال (Bakan, Abu-Laban, 2024: 109) أن مواقع التواصل الاجتماعي مثله مثل المؤسسات تستطيع خلق التقارب (أو التباعد) مع صاحب المعاناة (الأطفال الفلسطينيين) بالإضافة إلى قدرتها على خلق العاطفة تجاههم. وبعيداً عن افتراض وجود جمهور سلبي، هناك علاقة قوية بين معرفة الجمهور وتصرفه تجاه تلك المعرفة.

تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بوجود جمهور افتراضي يحمل قيم ومفاهيم معينة. في هذا السياق، يحتل منتج الرسالة الإعلامية عبر تلك المواقع مكانة قوية

تسمح له بنقل انطباعات معينة للجمهور. من جانبه, يكون الجمهور مطالباً بربط معاني معينة لتلك الصور من خلال عمل تقييمات أخلاقية, والتي تكون هي المسؤولة في مراحل لاحقة على تحديد سلوكياته وأفعاله تجاهها. (Xie, M. 2024: 30)

يبرز (Scharlach, Hallinan, 2023: 40) حقيقة اختلال التوازن في العلاقة بين الجمهور الذي يستهلك مواقع التواصل الاجتماعي والأطفال أصحاب المعاناة في الاعتداءات الإسرائيلية على غزة, حيث تكون مكانة جمهور تلك المواقع آمنة نسبياً في حين يكون الأطفال أصحاب المعاناة في موقف المحتاج للمساعدة. يؤدي ذلك الخلل إلى وضع ضغوط أقل على الحساسية الأخلاقية للجمهور مقابل الأحداث التي يراها ويتعرض لها ممن خلال متابعة مواقع التواصل الاجتماعي. يشير المفهوم السابق إلى التأثير اللاواعي للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

### أساليب معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لصور الضحايا من أطفال غزة:

يوضح (Monshipouri, Prompichai, 2023: 17) أن معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لصور الضحايا من أطفال غزة تتم عبر الأساليب التالية:

أولاً: محتوى وسائل التواصل الاجتماعي: يركز محتوى التواصل الاجتماعي حول الإعتداءات الإسرائيلية على تصوير معاناة ودعم الأطفال الفلسطينيين نتيجة للإجراءات القمعية التي تمارسها القوات الإسرائيلية ضدهم.

ثانياً: الوسوم/الهاشتاج: ركزت الهاشتاجات بوسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال الفلسطينيين كموضوع ومحور التواصل عبرها. وركزت هذه الهاشتاجات على تصوير الأطفال كضحية للصراع.

أيضاً, صنف (Cabas-Mijares, Shaban, Mislán, 2024: 33) أساليب معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لصور الضحايا من أطفال غزة إلى:

- ١- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كقنوات بديلة للأخبار والتطورات حول معاناة الأطفال الضحايا في غزة، ومستويات العجز المعيشي التي وصلوا إليها.
  - ٢- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة لمساعدة الأطفال ضحايا الحرب في غزة وعائلاتهم من خلال فتح بوابة للتبرعات للمصابين ومساعدة الأطفال الأكثر احتياجاً.
  - ٣- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات عن الأطفال ضحايا الحرب في غزة والامهم.
  - ٤- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمدى عام لنشر وعرض الآراء حول معاناة الأطفال والوحشية الإسرائيلية في التعامل معهم.
  - ٥- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كساحات للحوار والتفاعل ومناقشة حالة الأطفال في غزة واقتراح طرق لدعمهم.
  - ٦- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات لخطاب الكراهية والتحريض على مواجهة العنف الإسرائيلي ضد الأطفال.
  - ٧- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كقنوات بديلة للمشاهير للتواصل مع جمهورهم ومطالبة المتابعين بالتبرع للأطفال الفلسطينيين.
- يوضح (4: 2024, Hamamra, Abusamra, Pappé) أن توظيف الصور يمثل أهم الأساليب التي تستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير أطفال قطاع غزة أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع. وتعتبر الصور من عناصر التأطير الحيوية لأحداث الحروب والصراعات، وتنقسم الصور المستخدمة في هذا الغرض إلى صور فوتوغرافية ورسم بياني وفيديوهات، والتي تنقسم جميعاً بالتنوع في معالجة الأزمة.

يبين (Kamal, 2023: 12) أن الصور تشكل أحد أساليب الاستعارات البصرية التي تظهر على شكل مجموعات من التمثيلات المرئية (تظهر في صور متعددة) التي تربط الأطر اللغوية والسياقية التي تركز على الأحداث المعاصرة. أيضاً، يوضح (Goldberg, 2023: 231) أن الصور والفيديوهات من بين الأساليب التي تستخدمها وسائل التواصل الإجتماعي في تأطير صور الأطفال في قطاع غزة عن طريق:

- البيانات: يتم استخدام الفيديوهات التي تعرض حقائق أو أرقام لأعداد الأطفال الضحايا للتأكيد على معاناة الأطفال.
- العاطفة: تصوير الأمور التي تثير التعاطف مع الأطفال الضحايا من العمليات العسكرية على قطاع غزة.
- العنف: تضمين الصور والفيديوهات ذات محتوى العنف ضد الأطفال من جانب الإسرائيليين أو التهديد بالسلح.

#### أبعاد تأطير صور معاناة أطفال قطاع غزة بمواقع التواصل الاجتماعي:

توصف عملية التأطير بأنها عملية بناء أفكار أو قصة محورية منظمة، والتي يمكن أن تشكل فهم وآراء الأفراد في أحد القضايا من خلال التأكيد عناصر أو سمات محددة للصورة الأوسع، أثناء الترويج لموضوع معين عبر تحديد المشكلة وتفسير أسبابها وتقييمها من الناحية الأخلاقية وطرح الحلول المقترحة. (Huda, 2023: 904)

يوضح (Margolin, Levitt, 2023: 3) أن التأطير يمكن أن يؤثر على تصوراتنا وآرائنا ليس فقط حول القضايا والمشكلات المختلفة بالإضافة إلى التأثير حول الأحداث المستقبلية.

من بين القنوات التي جذبت اهتمام معظم المتابعين للحرب الإسرائيلية على غزة وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم استخدامها للترويج حول العمليات الحربية

والضحايا بخاصةً من الأطفال. على سبيل المثال, ظهرت العديد من الحملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتبرع لأطفال غزة كما ظهرت حملات أخرى لمقاطعة منتجات إسرائيل والدول الداعمة للعدوان.(Benn, 2024: 216)

بينت العديد من الأدبيات البحثية مثل (Mhajne, 2024: 152) إمكانية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تأطير معاناة الأطفال في غزة وقت الحرب والعمليات العسكرية واستخدامها بالعديد من الطرق المختلفة. على سبيل المثال, تم توظيف وسائل التواصل الاجتماعي أثناء العمليات لتصوير معاناة الأطفال وإصاباتهم ووفياتهم نتيجة للعمليات العسكرية والتجاوزات في حقهم وحق أسرهم.

### أثر أسلوب العرض والمحتوى حول آلام أطفال غزة على دعم القضية:

يمكن أن يخدم أسلوب العرض والمحتوى الإعلامي بمنصات التواصل الاجتماعي العديد من الأغراض فيما يتعلق بتصوير آلام أطفال غزة، من خلال تركيز انتباه الجمهور على قضية الأطفال والتعبير عن معاناتهم اليومية، وتأطير الأحداث والقضايا المتعلقة بهم، وإقناع الجماهير بشرعية موقفهم، وإشراك الجمهور في عملية التعاطف واستراتيجيات التدخل واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من أزمتهوم ومعاناتهم.(Watimin, Zanuddin, Rahamad, 2023: 367)

أيضاً، تتبع قوة أسلوب العرض والمحتوى للرسائل بمنصات التواصل الاجتماعي من قدرتها على إثارة التعاطف والدعم للأطفال الضحايا من خلال تصوير ونقل التأثير بطريقة تختلف عن النص، مما يثير استجابة عاطفية لدى الجمهور تجاه معاناة الأطفال. وبالتالي، يمكن استخدام أسلوب العرض والمحتوى لرسائل التواصل الاجتماعي بشكل استراتيجي كوسيلة لتبسيط المعلومات حول الوضع الإنساني المعقد لأطفال قطاع غزة للتأثير على تصورات الجمهور وآرائهم ومواقفهم تجاه القضية.(Omer, 2023: 154)



لذا، تلجأ العديد من الحسابات عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى التركيز على أسلوب عرض المحتوى المرئي الذي يصور معاناة الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي. إن الاهتمام بأسلوب عرض الصور يفتح الفرص أمام الجمهور الدولي للتعرف على طبيعة المعاناة للأطفال في غزة والتعاطف والتضامن معهم في قضيتهم. ومنذ الأيام الأولى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كان التركيز على أسلوب عرض ومحتوى الصور التي تظهر آثار العنف الجسدي القاتلة في بعض الأحيان، على أجساد الأطفال الفلسطينيين، مستهدفاً بشكل استراتيجي ومتعمد نقله للجماهير في جميع أنحاء العالم. (Aviandy, Budiman, Hapsarani, 2024: 86)

أيضاً، فقد خلقت التكنولوجيا الجديدة فرصاً للفلسطينيين أنفسهم ليشهدوا على اضطهادهم ويشاركوا ذلك مع الجماهير الدولية دون الحاجة إلى الوساطة. فبالنسبة للفلسطينيين، هناك شعور "بالضرورة الأخلاقية والسياسية للشهادة" على الاحتلال والعنف الإسرائيلي خاصةً ضد الأطفال. (Nazzal, Stringfellow, Maclean, 2024: 265)

إن أسلوب عرض الصور التي تظهر تجارب المعاناة للأطفال الفلسطينيين في غزة يمكن أن تثير التعاطف والحزن والغضب في نفس الوقت، وقد تؤدي هذه المشاعر إلى القيام باتخاذ إجراءات لمحاولة لتغيير الظروف التي ساهمت في القمع والظلم والمعاناة. ولذلك، يمكن اعتبار أسلوب عرض الصور كأداة للرسائل السياسية. وفي الصراعات، يمكن استخدام الصور لجذب المشاعر بدلاً من التفكير، للتحكم في الإدراك العام، في حين أن تفسير هذه الصور يتم تحديده في النهاية من جانب الجمهور، إذ أن عملية صنع المعنى تتأثر بالعديد من القرارات والعوامل التي حدثت قبل وصول الصورة إلى الجمهور، وهذا يشمل الاختيارات التي يقوم بها صانع المحتوى وطريقة عرضها. (Rose, 2024: 11)

نظرًا لأن طريقة عرض صور معاناة أطفال غزة في مواقع التواصل الاجتماعي توثق وتلتقط الحدث، فإنها تشجع الجمهور في نفس الوقت على متابعة الحدث بالإضافة إلى المشاركة الناقدة والأخلاقية في معاناة الأطفال في غزة المعرضين للإعتداءات الإسرائيلية اليومية. ينخرط الجمهور في عملية المتابعة الأخلاقية لهذه الصور عند التعرض لصورة معاناة سواء كان ذلك من خلال وسائل الإعلام الرئيسية أو وسائل التواصل الاجتماعي. فالصور التي تقدم دليلاً مرئياً على معاناة الأطفال ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية على غزة يمكن أن تثير رد فعل عاطفياً قوياً لدى الجمهور. يمكن لمثل هذه الصور أن تعزز التعاطف مع الضحايا والتعاطف الذي يمكن أن يؤدي إلى التضامن، إذ ينشأ التضامن من المشاعر السلبية التي تأتي من رؤية ظلم معاناة الآخرين وهو أحد القوى الدافعة الرئيسية للحركة الاجتماعية التي تجمع الناس معاً وتوجه العمل الجماعي نحو مواجهة القضايا والأزمات. يمكن لهذه المشاعر الجماعية أو المشتركة أن تخلق روابط اجتماعية وروابط بين الناس، وبناء مجتمعات تتجاوز الحدود الجغرافية، والتضامن العابر للحدود الوطنية مع معاناة الأطفال في قطاع غزة. (Schulz, 2023: 255)

### تساؤلات الدراسة:

- ما أسلوب عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما طبيعة الصور المستخدمة عن الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما نوع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة؟
- ما مصدر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما العناصر الداعمة في عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما طبيعة ظهور الطفل الفلسطيني في الصور المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما الحالة النفسية للطفل الفلسطيني داخل الصورة؟

- ما أطر تقديم صور الطفل الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي؟

### التعريفات الإجرائية الدراسة

الأطر: هي جوانب الإبراز لبعض عناصر الصورة من حيث الشكل والتكوين، بهدف إيصال دلالة ومعنى محدد لدى المتلقى، يدرك من خلال محتوى الصورة.

صور الأطفال: هي تلك المادة المصورة من أجل توثيق الأحداث والوقائع التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني، وتؤدي دورًا هامًا في جذب انتباه المستخدم أو المتلقى لتلك الصور والتي تتناول مأساة الطفل الفلسطيني.

مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع تعتمد على المحتوى الذي المنشأ من جانب المستخدم والذي يمكنهم من جمع المعلومات ومشاركتها والتواصل مع الآخرين بسرعة وكفاءة وبصورة تفاعلية.

### حدود الدراسة

- حدود موضوعية: تتمثل في معرفة أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة.

- حدود زمنية: هي الفترة التي خضعت فيها الصفحات عينة الدراسة للتحليل لمدة ثلاث شهور، بدءًا من ٢٠٢٤/٣/١م إلى ٢٠٢٤/٦/١م.

- حدود مكانية: تتمثل في ثلاثة صفحات اهتمت بعرض صور الأطفال الفلسطينيين خلال الحرب على غزة وهي (صفحة فلسطين الآن- صفحة إسماعيل الغول- صفحة محمد جهاد الدلو).

## نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف جمع البيانات حول أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة، حيث أنها لا تقف عند حدود الوصف المجرى للظاهرة فقط، حيث تعتمد هذه النوعية من الدراسات على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وإمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها.

وفى إطار الدراسة التحليلية تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي، وفى إطاره يتم وصف مضمون (٣) صفحات لمدة (٣) شهور، ووصف صورة الأطفال الفلسطينيين التي تقدمها تلك الصفحات، وذلك باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد فى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة.

## مجتمع وعينة الدراسة:

### عينة الدراسة:

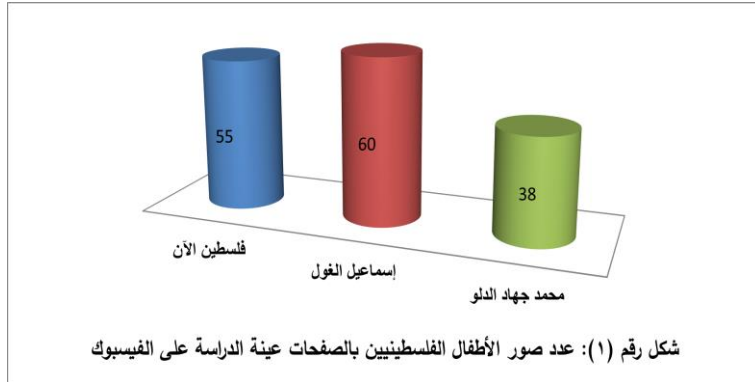
تمثلت عينة الدراسة فى (٣) من الصفحات عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وهى:

- (١) صفحة فلسطين الآن.
- (٢) صفحة إسماعيل الغول.
- (٣) صفحة محمد جهاد الدلو.

والتي يمكن خلالها متابعة ما ينشر من منشورات والتفاعل معها، والتي تكشف عن أطر تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة.

**الفترة الزمنية للتحليل:**

تم تحديد الفترة الزمنية بواقع ثلاثة أشهر، بدءًا من ٢٠٢٤/٣/١م إلى ٢٠٢٤/٦/١م، وخلال تلك الفترة تم رصد وتحليل (١٥٣) صورة تخص الطفل الفلسطيني في الصفحات الثلاث عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

**وحدة التحليل:**

اعتمدت الدراسة على وحدة الصورة بالتطبيق على فئات التحليل.

**مبشرات اختيار العينة:**

جاء اختيار تلك العينة من قبل الباحثة للأسباب الآتية:

- تمتع تلك الصفحات بمعدلات تحديث مرتفعة لأحداث الحرب، مما يتيح استخلاص العينة المناسبة لصور الأطفال الفلسطينيين.
- تغطية تلك الصفحات لأحداث الحرب الدائرة من الداخل الفلسطيني، مما يعزز درجة أكبر من مصداقية التغطية المصورة لتلك الأحداث.

**أدوات الدراسة:**

تعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، وذلك بشقية الكمي والكيفي، من خلال رصد المحتوى الكمي والكيفي لمضمون (٣) صفحات لمدة (٣) شهور، حيث تعد الأداة المناسبة للحصول على بيانات الدراسة.

## إجراءات الصدق والثبات

١- صدق صحيفة تحليل المضمون: تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال إعداد استمارة التحليل بدقة وإعادة صياغتها وتحديد وترتيب الفئات الواردة بها، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والمحكمين والخبراء في مجال الإعلام للحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق (١)، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق الاستمارة لأهداف البحث ٩٠٪، بعدها أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمين لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي والتي على أساسها تم التحليل.

٢- ثبات صحيفة تحليل المضمون: لقياس ثبات البيانات استعانت الباحثة ببعض الزملاء من الباحثين (٢) بتحليل جزء من المادة الإعلامية التي خضعت للدراسة والتحليل بنفس الوحدات والفئات بعد تعريفهم بها وتحديد الأهداف العامة للتحليل، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين ما قامت الباحثة بتحليله وما قام بتحليله الباحثون الآخرون ٩٤٪، وهي نسبة عالية تدل على ثبات الوحدات، والأساليب المستخدمة في تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل.

## نتائج الدراسة التحليلية

### ١- أسلوب عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل

#### الاجتماعي:

جدول (١): أسلوب عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة           | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|------------------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |                        | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %    | ك        | %    |
| ١ | صورة مكتوب عليها تعليق | ٣١          | ٥٦,٤ | ٣٤            | ٥٦,٧ | ١٢              | ٣١,٦ | ٧٧       | ٥٠,٣ |
| ٢ | صورة بداخل فيديو       | ٢٤          | ٤٣,٦ | ٢٦            | ٤٣,٣ | ٢٦              | ٦٨,٤ | ٧٦       | ٤٩,٧ |
|   | الإجمالي               | ٥٥          | ١٠٠  | ٦٠            | ١٠٠  | ٣٨              | ١٠٠  | ١٥٣      | ١٠٠  |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاء أسلوب العرض (صورة مكتوب عليها تعليق) في صدارة أساليب عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٠.٣%)، وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (صورة بداخل فيديو) بنسبة بلغت (٤٩.٧%).

وترى الباحثة أن ظهور الصور بشكل عام سواء كانت صور ثابتة أو صور متحركة (بداخل فيديو) هو أمر يساعد على نقل واقع الأحداث، خاصة وأن تلك الصفحات لديها مصادر داخل فلسطين وبالتحديد قطاع غزة، وبالتالي فإن الصور والفيديوهات (الصور المتحركة) تنقل واقع الأحداث أولاً بأول دون الاحتياج لقنوات إخبارية ووكالات أنباء عالمية تتحكم في طبيعة الرصد لما يدور على الأرض، أو تواجه مشكلات تقنية في توصيل المعلومة للجمهور، فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي - رغم التضيق الذي يتعرض له المستخدمون - في نقل صورة أقرب للواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني ومنهم الأطفال، من خلال المراسلين وتعظيم لمفهوم صحافة المواطن، وهو ما وضعته الباحثة في الحسبان أثناء اختيار الصفحات عينة الدراسة التي تم الاعتماد عليها في التحليل.



٢- طبيعة الصور المستخدمة عن الأطفال الفلسطينيين بمواقعالتواصل الاجتماعي:

جدول (٢): طبيعة الصور المستخدمة عن الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | الصفحات عينة الدراسة<br>طبيعة الصور | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|-------------------------------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |                                     | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %    | ك        | %    |
| ١ | صور فوتوغرافية                      | ٣١          | ٥٦,٤ | ٣٣            | ٥٥,٠ | ١٢              | ٣١,٦ | ٧٦       | ٤٩,٧ |
| ٢ | صورة متحركة                         | ٢٤          | ٤٣,٦ | ٢٦            | ٤٣,٣ | ٢٦              | ٦٨,٤ | ٧٦       | ٤٩,٧ |
| ٣ | رسوم                                | -           | -    | ١             | ١,٦  | -               | -    | ١        | ٠,٦  |
|   | الإجمالي                            | ٥٥          | ١٠٠  | ٦٠            | ١٠٠  | ٣٨              | ١٠٠  | ١٥٣      | ١٠٠  |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

تقاسمت كل من (الصور الفوتوغرافية) و(الصور المتحركة) صدارة طبيعة الصور المستخدمة عن الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٩.٧%) لكل منهما. وفي الترتيب الثاني والأخير، جاءت (الرسوم) بنسبة مئوية بلغت (٠.٦%).

وتفسر الباحثة تلك النتيجة لأمرين:

الأمر الأول: ارتفاع نسب الصور الواقعية مع تراجع ملحوظ للرسوم، وهو الأمر الذي يرجع لطبيعة الصفحات التي تم اختيارها، والتي تعتمد على صور ولقطات حية من قلب الأحداث، وبالتالي هو الشكل الأهم والأبرز احتياجًا مقارنة بالرسوم، التي يتم الاعتماد عليها في حالة غياب الصور الواقعية، وهو لم يحدث بسبب وجود صفحتين لمراسل ومصور من داخل قطاع غزة.

الأمر الثاني: تم اختيار الفيديوهات مع العينة المختارة باعتبارها مجموعة من الصور المتتابعة التي تشكل في النهاية الصورة المتحركة، علاوة على أن ظهرت فيديوهات كثيرة ترصد واقع ومعاناة الأطفال الفلسطينيين مما دفع الباحثة للاستقرار على إدراج هذا النمط ضمن عينة الدراسة.



ومن أبرز الأمثلة على الصور الفوتوغرافية، الصورة المنشورة في صفحة إسماعيل الغول.

إسماعيل الغول ismail alghoul  
Reels · 4 Mar · 🌐

الطفلة لارا أبو الكاس وحيدة والدها تعاني نتيجة إصابتها بعينها وبسبب قلة الامكانيات في قطاع غزة لارا مهددة بفقد عينيها .  
تناشد لارا الجميع لمساعدتها في السفر والعلاج لممارسة حياتها كباقي الاطفال.  
للتواصل مع والد لارا :

0595571313  
0567571313



المصور محمد جهاد الدلو  
26 May at 12:41 · 🌐

اليوم الثاني على التوالي مناطق النزوح في الزوايدة بدون مياه صالحة للشرب في #غزة



574

43 comments 134 shares

Like

Comment

Share

بينما تظهر الصور المتحركة من خلال الصور المعروضة داخل الفيديوهات، ومن أبرزها، المثال الآتي من صفحة المصور محمد جهاد الدلو.

### ٣- نوع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء

#### غزو إسرائيل على غزة:

جدول (٣): نوع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة

| م | نوع صور الأطفال | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|-----------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |                 | %           | ك    | %             | ك    | %               | ك    | %        | ك    |
| ١ | موضوعية         | ٣٦          | ٦٥,٥ | ٣١            | ٥١,٧ | ٢٢              | ٥٧,٩ | ٨٩       | ٥٨,٢ |
| ٢ | شخصية           | ١٩          | ٣٤,٥ | ٢٨            | ٤٦,٧ | ١٦              | ٤٢,١ | ٦٣       | ٤١,٢ |
| ٣ | تعبيرية         | -           | -    | ١             | ١,٦  | -               | -    | ١        | ٠,٦  |
|   | الإجمالي        | ٥٥          | ١٠٠  | ٦٠            | ١٠٠  | ٣٨              | ١٠٠  | ١٥٣      | ١٠٠  |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الصور الموضوعية) في صدارة أنواع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٨.٢%).

وفي الترتيب الثاني جاءت (الصور الشخصية) بنسبة مئوية بلغت (٤١.٢%)، فيما جاءت (الصور التعبيرية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٠.٦%).



بينما جاءت أبرز الصور الموضوعية، مثل مجموعة الصور المنشورة في صفحة فلسطين الآن، والتي ترصد مشاركة الأطفال الفلسطينيين في أداء صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى المبارك.



المصور محمد جهاد الدلو  
5 May at 20:00 · 🌐

...

هذه ابتسامه طفل شهيد من #غزة  
دعواتكم له بالرحمة والمغفرة ❤️



👍👍👍 104

24 comments 15 shares



Like



Comment



Share



إسماعيل الغول  
23 Apr · 🌐

...

"أنا ما بدي خيمة"

كاركتير أمية جحا



👍👍👍 4k

162 comments 520 shares



Like



Send



Share

بينما جاءت أبرز الصور الشخصية، مثل الصورة المنشورة في صفحة المصور محمد جهاد الدلو والتي ترصد صورة لطفل فلسطيني استشهد.

بينما جاءت الصورة التعبيرية من خلال الصورة التي نشرتها صفحة إسماعيل الغول، لكاركتير يعبر عن معاناة الطفل الفلسطيني.

## ٤- ذكر مصدر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بمواقع التواصل

## الاجتماعي:

جدول (٤): ذكر مصدر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة<br>المصدر | فلسطين الآن |    | إسماعيل الغول |    | محمد جهاد<br>الدلو |    | الإجمالي |     |
|---|------------------------|-------------|----|---------------|----|--------------------|----|----------|-----|
|   |                        | %           | ك  | %             | ك  | %                  | ك  | %        | ك   |
| ١ | يوجد                   | ٧,٣         | ٤  | ٦٠            | ٣٦ | ٦٨,٤               | ٢٦ | ٤٣,١     | ٦٦  |
| ٢ | لا يوجد                | ٩٢,٧        | ٥١ | ٤٠            | ٢٤ | ٣١,٦               | ١٢ | ٥٦,٩     | ٨٧  |
|   | الإجمالي               | ١٠٠         | ٥٥ | ١٠٠           | ٦٠ | ١٠٠                | ٣٨ | ١٠٠      | ١٥٣ |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

تشير النتائج الإجمالية إلى عدم قيام الصفحات عينة الدراسة بذكر (مصدر) الصور المنشورة للأطفال الفلسطينيين، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٩%)، بينما تم ذكر (مصدر) الصور في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٤٣.١%).

بينما يظهر من خلال النتائج التفصيلية الاختلاف في تلك المسألة بين الصفحات الثلاث عينة الدراسة، حيث جاءت في صفحتي (إسماعيل الغول) و(المصور محمد جهاد الدلو) الاهتمام بذكر مصدر الصور في المقام الأول، وذلك على عكس صفحة (فلسطين الآن).

وترجع الباحثة ذلك إلى أن طبيعة عمل إسماعيل الغول المراسل في قناة الجزيرة، وطبيعة عمل محمد جهاد الدلو كمصور، وبالتالي فهما يقومان بصناعة المحتوى ونشره للجمهور من خلال الصفحات.

## ٥- مصدر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بمواقع التواصل

الاجتماعي:

جدول (٥): مصدر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة<br>مصدر الصور | فلسطين الآن |   | إسماعيل الغول |    | محمد جهاد<br>الدلو |    | الإجمالي |    |
|---|----------------------------|-------------|---|---------------|----|--------------------|----|----------|----|
|   |                            | %           | ك | %             | ك  | %                  | ك  | %        | ك  |
| ١ | مراسل إعلامي/<br>مصور      | -           | - | ٨٠,٥          | ٢٩ | ١٠٠                | ٢٦ | ٨٣,٤     | ٥٥ |
| ٢ | جهات إعلامية               | ٧٥          | ٣ | ١٣,٩          | ٥  | -                  | -  | ١٢,١     | ٨  |
| ٣ | مواطنون (شهود<br>عيان)     | ٢٥          | ١ | ٢,٨           | ١  | -                  | -  | ٣        | ٢  |
| ٤ | رسام كاريكاتير             | -           | - | ٢,٨           | ١  | -                  | -  | ١,٥      | ١  |
|   | الإجمالي                   | ١٠٠         | ٤ | ١٠٠           | ٣٦ | ١٠٠                | ٢٦ | ١٠٠      | ٦٦ |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (المراسل الإعلامي/ المصور) في صدارة مصادر صور الأطفال الفلسطينيين المعروضة بالصفحات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٣.٤٪).

فلسطين الآن  
4 May at 23:04

أطفال يحفظون القرآن الكريم في مصلى بأحد تجمعات خيام النازحين في رفح جنوبي قطاع غزة



ومن أبرز الأمثلة على ذلك المصادر التي تحمل أسماء الصفحات (إسماعيل الغول) و(محمد جهاد الدلو).

وفي الترتيب الثاني جاءت (الجهات الإعلامية) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (١٢.١٪)، ومن أبرز الأمثلة على الجهات الإعلامية، المنبر الإعلامي (القدس) الذي تم نشر صور نقلًا عنه.

بينما جاء في الترتيب الثالث مصدر (مواطنون: شهود العيان) بنسبة (٣٪)، فيما جاء مصدر (رسام الكاريكاتير) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (١.٥٪).

## ٦- العناصر الداعمة في عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع

### التواصل الاجتماعي:

جدول (٦): العناصر الداعمة في عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة      |  | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|-------------------|--|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   | العناصر الداعمة   |  | %           | ك    | %             | ك    | %               | ك    | %        | ك    |
| ١ | فقرة نصية         |  | ٣٩          | ٧٠,٩ | ٣٧            | ٥٦,١ | ١               | ١,٣  | ٧٧       | ٣٩,١ |
| ٢ | العناوين المكتوبة |  | ١١          | ٢٠   | ٢٨            | ٤٢,٤ | ٣٧              | ٤٨,٧ | ٧٦       | ٣٨,٦ |
| ٣ | الهاشتاج          |  | ٥           | ٩,١  | ١             | ١,٥  | ٣٨              | ٥٠   | ٤٤       | ٢٢,٣ |
|   | الإجمالي          |  | ٥٥          | ١٠٠  | ٦٦            | ١٠٠  | ٧٦              | ١٠٠  | ١٩٧      | ١٠٠  |

### أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الفقرة النصية) في صدارة العناصر الداعمة في عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٩.١٪). وفي الترتيب الثاني جاءت (العناوين المكتوبة) بنسبة مئوية بلغت (٣٨.٦٪)، تلاها عنصر (الهاشتاج) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٢٢.٣٪).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية يتضح وجود تباين في الاعتماد على العناصر الداعمة، فنجد أن صفحتي (فلسطين الآن) و(إسماعيل الغول) كان اعتمادهم الأكبر على الفقرات النصية ثم العناوين المكتوبة، وعلى العكس نجد أن صفحة (محمد جهاد الدلو) كان اعتمادها على الهاشتاج ثم العناوين المكتوبة، ويرجع ذلك لارتفاع نسب الفيديوهات في صفحة الأخير، وبالتالي كان الاعتماد الأبرز على الهاشتاج والعناوين منطقي، بعكس الصفحتين اللاتي اعتمدن على



الصور الثابتة بشكل أكبر، والتعليق عليهم بقرات شارحة ومعبرة عن التضامن مع الأطفال الفلسطينيين.

### ٧- المستوى اللغوي المستخدم في التعليق على صور الأطفال:

جدول (٧): المستوى اللغوي المستخدم في التعليق على صور الأطفال

| م | عينة الدراسة |      | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |     | الإجمالي |   |
|---|--------------|------|-------------|------|---------------|------|-----------------|-----|----------|---|
|   | ك            | %    | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %   | ك        | % |
| ١ | ٤٧           | ٨٥,٥ | ٥٨          | ٩٥,١ | ١٢            | ٣١,٦ | ١١٧             | ٧٦  |          |   |
| ٢ | ٨            | ١٤,٥ | ٣           | ٤,٩  | ٢٦            | ٦٨,٤ | ٣٧              | ٢٤  |          |   |
|   | ٥٥           | ١٠٠  | ٦١          | ١٠٠  | ٣٨            | ١٠٠  | ١٥٤             | ١٠٠ |          |   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (اللغة العربية الفصحى) في مقدمة المستويات اللغوية المستخدمة في التعليق على صور الأطفال بالصفحات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٦%).

وفي الترتيب الثاني جاءت المستوى اللغوي (العامية) بنسبة مئوية بلغت (٢٤%).



وكانت اللغة العامية المستخدمة في الصفحات عينة الدراسة أقرب إلى اللهجة الشامية، من خلال استخدام اللهجة التي يستخدمها الشعب الفلسطيني باعتباره هو الحدث الأهم في تلك التغطية.

## ٨- نوع الطفل في صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل

الاجتماعي:

جدول (٨): نوع الطفل في صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | نوع الطفل   | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|-------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |             | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %    | ك        | %    |
| ١ | ذكر         | ٣٠          | ٥٤,٥ | ٢٧            | ٤٥   | ٢٣              | ٦٠,٥ | ٨٠       | ٥٢,٣ |
| ٢ | أنثى        | ١٧          | ٣١   | ٢٨            | ٤٦,٧ | ١١              | ٢٨,٩ | ٥٦       | ٣٦,٦ |
| ٣ | اللاتنن معا | ٨           | ١٤,٥ | ٥             | ٨,٣  | ٤               | ١٠,٥ | ١٧       | ١١,١ |
|   | الإجمالي    | ٥٥          | ١٠٠  | ٦٠            | ١٠٠  | ٣٨              | ١٠٠  | ١٥٣      | ١٠٠  |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاء ظهور (الأطفال الذكور) في مقدمة صور الأطفال الفلسطينيين بالصفحات عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٢.٣%).

وفي الترتيب الثاني جاء (الأطفال الإناث) بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٦%)، تلاهم ظهور الأطفال (الذكور والإناث معاً) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (١١.١%).

## ٩- طبيعة ظهور الطفل الفلسطيني في الصور المنشورة بمواقع

التواصل الاجتماعي:

جدول (٩): طبيعة ظهور الطفل الفلسطيني في الصور المنشورة بمواقع التواصل

الاجتماعي

| م | نوع ظهور الطفل | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|----------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |                | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %    | ك        | %    |
| ١ | بمفرده         | ١٧          | ٣٠,٩ | ٣٧            | ٦١,٧ | ٢١              | ٥٥,٣ | ٧٥       | ٤٩   |
| ٢ | برفقة أقرانه   | ٢٣          | ٤١,٨ | ١٢            | ٢٠   | ١١              | ٢٨,٩ | ٤٦       | ٣٠,١ |
| ٣ | برفقة أهله     | ١٥          | ٢٧,٣ | ١١            | ١٨,٣ | ٦               | ١٥,٨ | ٣٢       | ٢٠,٩ |
|   | الإجمالي       | ٥٥          | ١٠٠  | ٦٠            | ١٠٠  | ٣٨              | ١٠٠  | ١٥٣      | ١٠٠  |



## أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت طبيعة ظهور الأطفال الفلسطينيين في الصور المنشورة بالصفحات عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأكثر من شكل، إذ جاء في مقدمتها ظهور الطفل (بمفرده)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٩%).

وفي الترتيب الثاني جاء ظهور الطفل (برفقة أقرانه) بنسبة مئوية بلغت (٣٠.١%)، فيما جاء ظهور الطفل (برفقة أهله) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٢٠.٩%).

وترى الباحثة أن الظهور الأكبر للأطفال بمفردهم دلالة واضحة عن سواء أوضاعهم، فمنهم من فقد أهله، ومنهم المصاب أو الذي استشهد، وبالتالي هذا يعطي مؤشرات واضحة عن تربي أوضاع الطفل الفلسطيني، وهو ما عبرت عنه المعالجة المصورة للصفحات عينة الدراسة.



## ١٠- الحالة النفسية للطفل الفلسطيني داخل الصورة:

جدول (١٠): الحالة النفسية للطفل الفلسطيني داخل الصورة

| م | عينة الدراسة | فلسطين الآن |    | إسماعيل الغول |    | محمد جهاد الدلو |    | الإجمالي |     |
|---|--------------|-------------|----|---------------|----|-----------------|----|----------|-----|
|   |              | %           | ك  | %             | ك  | %               | ك  | %        | ك   |
| ١ | محايد        | ٤٣,٧        | ٢٤ | ٤٣,٣          | ٢٦ | ٤٢,١            | ١٦ | ٤٣,١     | ٦٦  |
| ٢ | سعيد         | ٤١,٨        | ٢٣ | ٢١,٧          | ١٣ | ٢١,١            | ٨  | ٢٨,٨     | ٤٤  |
| ٣ | حزين         | ١٤,٥        | ٨  | ٣٥            | ٢١ | ٣٦,٨            | ١٤ | ٢٨,١     | ٤٣  |
|   | الإجمالي     | ١٠٠         | ٥٥ | ١٠٠           | ٦٠ | ١٠٠             | ٣٨ | ١٠٠      | ١٥٣ |

فلسطين الآن  
14 April at 17:20

...

### وأشارت بيانات الجدول السابق إلى:



إيسامته عالم تاني

اتسمت الحالة النفسية للأطفال الفلسطينيين من خلال الصور المعروضة في الصفحات عينة الدراسة ب (الحيادية)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٤٣.١%).

191 1 comment 7 shares

Like Comment Share

المصور محمد جهاد الدلو  
11 April at 23:13

...

حسبي الله ونعم الوكيل  
اطفال غزة نحبهم من قلوبنا



140 7 comments 55 shares

وفي الترتيب الثاني جاءت الحالة النفسية للأطفال (سعيد)، وذلك بنسبة بلغت (٢٨.٨%)، فيما جاءت الحالة النفسية (حزين) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٢٨.١%).

## ١١- آليات التفاعل مع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل

الاجتماعي:

جدول (١١): آليات التفاعل مع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة       |         | فلسطين الآن |     | إسماعيل الغول |     | محمد جهاد الدلو |     | الإجمالي |     |
|---|--------------------|---------|-------------|-----|---------------|-----|-----------------|-----|----------|-----|
|   | آليات التفاعل      | ك       | %           | ك   | %             | ك   | %               | ك   | %        |     |
| ١ | التفاعل بالإعجابات | توجد    | ٥٥          | ٢٥  | ٦٠            | ٢٥  | ٣٨              | ٢٥  | ١٥٣      | ٢٥  |
|   |                    | لا توجد | -           | -   | -             | -   | -               | -   | -        | -   |
| ٢ | التعليق            | توجد    | ٥٥          | ٢٥  | ٦٠            | ٢٥  | ٣٨              | ٢٥  | ١٥٣      | ٢٥  |
|   |                    | لا توجد | -           | -   | -             | -   | -               | -   | -        | -   |
| ٤ | المشاركة           | توجد    | ٥٥          | ٢٥  | ٦٠            | ٢٥  | ٣٨              | ٢٥  | ١٥٣      | ٢٥  |
|   |                    | لا توجد | -           | -   | -             | -   | -               | -   | -        | -   |
| ٦ | إمكانية التحميل    | توجد    | ٥٥          | ٢٥  | ٦٠            | ٢٥  | ٣٨              | ٢٥  | ١٥٣      | ٢٥  |
|   |                    | لا توجد | -           | -   | -             | -   | -               | -   | -        | -   |
|   | الإجمالي           |         | ٢٢٠         | ١٠٠ | ٢٤٠           | ١٠٠ | ١٥٢             | ١٠٠ | ٦١٢      | ١٠٠ |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

حرصت الصفحات عينة الدراسة عبر موقع الفيسبوك في إتاحة عدد من الآليات التفاعلية مع الجمهور فيما يخص محتوى صور الأطفال الفلسطينيين خلال أحداث غزو إسرائيل، مستفيدة من الخدمات التفاعلية التي يقدمها موقع الفيسبوك بالفعل.

إذا اهتمت الصفحات الثلاثة بفتح المجال للتعليقات والمشاركة، وكذلك فتح إمكانية تحميل الصور بجانب الإعجابات، إذ توجد بعض المزايا التفاعلية قدم تقوم الصفحات بمنعها للحد من التواصل مع الجمهور، مثل التعليقات وتحميل الصور على سبيل المثال.

## ١٢- آليات تشكيل صورة الأطفال الفلسطينيين المنشورة على مواقع

## التواصل الاجتماعي:

جدول (١٢): آليات تشكيل صورة الأطفال الفلسطينيين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي

| م | آليات تشكيل الصورة              | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|---------------------------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |                                 | %           | ك    | %             | ك    | %               | ك    | %        | ك    |
| ١ | التعاطف                         | ٥٥          | ٢٢,٤ | ٦٠            | ٢٤,٣ | ٣٨              | ٢٧,٩ | ١٥٣      | ٢٤,٤ |
| ٢ | المساندة                        | ٤١          | ١٦,٧ | ٤٩            | ١٩,٨ | ٣٨              | ٢٧,٩ | ١٢٨      | ٢٠,٤ |
| ٣ | القلق                           | ٣٧          | ١٥,١ | ٣٩            | ١٥,٨ | ٢٤              | ١٧,٦ | ١٠٠      | ١٥,٩ |
| ٤ | الصمود                          | ٣١          | ١٢,٧ | ٢٧            | ١٠,٩ | ٢٨              | ٢٠,٦ | ٨٦       | ١٣,٧ |
| ٥ | التكيف والتعامل مع الوضع الجديد | ٢٦          | ١٠,٦ | ٢١            | ٨,٥  | ١٩              | ١٤   | ٦٦       | ١٠,٥ |
| ٦ | العنف                           | ٢٧          | ١١   | ٢٤            | ٩,٧  | ٤               | ٢,٩  | ٥٥       | ٨,٨  |
| ٧ | التوتر                          | ٢٠          | ٨,٢  | ١٦            | ٦,٥  | ١٤              | ١٠,٣ | ٥٠       | ٨    |
| ٨ | العجز                           | ٨           | ١٤,٥ | ١١            | ٤,٥  | ٩               | ٦,٦  | ٢٨       | ٤,٥  |
|   | الإجمالي                        | ٢٤٥         | ١٠٠  | ٢٤٧           | ١٠٠  | ١٣٦             | ١٠٠  | ٦٢٨      | ١٠٠  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (التعاطف) في مقدمة آليات تشكيل صورة الأطفال الفلسطينيين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٤%).

وفي الترتيب الثاني ظهرت (المساندة) بنسبة (٢٠.٤%)، تلاه (القلق) بنسبة (١٥.٩%) في الترتيب الثالث، فيما حل (الصمود) في الترتيب الرابع بنسبة مئوية (١٣.٧%).

وجاء (التكيف والتعامل مع الوضع الجديد) في الترتيب الخامس بنسبة (١٠.٥%)، فيما جاء (العنف) في الترتيب السادس بنسبة (٨.٨%)، يليه (التوتر) في الترتيب السابع بنسبة (٨%)، فيما جاء (العجز) في الترتيب الثامن والأخير بنسبة مئوية بلغت (٤.٥%).

وترى الباحثة أن المعالجة المصورة عبرت إلى حد كبير عن واقع المعاناة التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيين في حرب إسرائيل على غزة، وذلك لعدة اعتبارات:

أولاً: التغطية المصورة للصفحات الثلاثة جاءت من داخل فلسطين، وهو الأمر الذي ساعد على نقل الواقع بشكل كبير دون تأطير أو تزييف من مصادر إعلامية غربية.

ثانياً: التركيز على الأطفال باعتبارهم فئة أساسية داخل المجتمع تعاني من ويلات الحرب، على الرغم من أن كافة المواثيق الدولية تحرم استهداف الأطفال.

ثالثاً: جودة اختيار اللقطات المصورة مما ساعد على تجسيد المشهد بشكل واقعي للجمهور، لذلك يتبين من النتائج سيطرة الجوانب العاطفية في تلك التغطية كونها مرتبطة بالأطفال وهو أمر منطقي.

رابعاً: من اللافت للنظر سعي الأطفال للتكيف مع الأوضاع وصمودهم رغم كافة المشكلات التي يواجهونها ، وهو ما عبرت عنه التغطية المصورة بشكل كبير في الصفحات عينة الدراسة.





### ١٣- أهداف تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٣): أهداف تقديم صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة            | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |     | الإجمالي |      |
|---|-------------------------|-------------|------|---------------|------|-----------------|-----|----------|------|
|   |                         | %           | ك    | %             | ك    | %               | ك   | %        | ك    |
| ١ | التعريف بمعاناة الأطفال | ٥٥          | ٣٥,٧ | ٦٠            | ٣٧   | ٣٨              | ٣٨  | ١٥٣      | ٣٦,٨ |
| ٢ | تقديم المعلومات         | ٤٤          | ٢٨,٦ | ٥٩            | ٣٦,٤ | ٣٨              | ٣٨  | ١٤١      | ٣٣,٩ |
| ٣ | خلق رأي عام نحو القضية  | ٥٥          | ٣٥,٧ | ٤٣            | ٢٦,٦ | ٢٤              | ٢٤  | ١٢٢      | ٢٩,٣ |
|   | الإجمالي                | ١٥٤         | ١٠٠  | ١٦٢           | ١٠٠  | ١٠٠             | ١٠٠ | ٤١٦      | ١٠٠  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

هدفت الصفحات عينة الدراسة إلى (التعريف بمعاناة الأطفال الفلسطينيين) وذلك في مقدمة أهدافها جراء نشر صور الأطفال الفلسطينيين، بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٨%).



وفي الترتيب الثاني جاء هدف (تقديم المعلومات)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٣.٩%)، فيما جاء هدف (خلق رأي عام نحو القضية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٢٩.٣%).

ومن الملاحظ أن الصفحات عينة الدراسة وضعت على عاتقها التعريف بمعاناة الطفل الفلسطيني، فالمعلومات عن الحرب ربما تكون متاحة ، ولكن التحدي الحقيقي هو نقل تفاصيل المعاناة من مشكلات تتعلق بالأمن والغذاء والمياه والفقد الأسري، وحرمانهم من حقوقهم الأساسية في التعليم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، ورغم ذلك فهم صامدون. وربما كانت التغطية المصورة هي الاختيار الأمثل في نقل تلك المعاناة، لما لها من قدرات عالية في التأثير والوصول للجمهور بشكل أسرع.



المصور محمد جهاد الدلو  
2 June at 22:00 · 🌐

...

ممکن نعرف شو ذنب أطفالنا في #غزة يعيشو هالعيشة ؟



👍👎👏 36

4 comments 7 shares

👍 Like

💬 Comment

➦ Share

## ١٤ - أسلوب عرض الصور الفلسطينيين داخل الموضوعات:

جدول (١٤): أسلوب عرض الصور الفلسطينيين داخل الموضوعات

| م | عينة الدراسة |      | فلسطين الآن |     | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |   |
|---|--------------|------|-------------|-----|---------------|------|-----------------|------|----------|---|
|   | ك            | %    | ك           | %   | ك             | %    | ك               | %    | ك        | % |
| ١ | ٢٤           | ٣٧,٥ | ٤٨          | ٨٠  | ٣٢            | ٨٤,٢ | ١٠٤             | ٦٤,٢ |          |   |
| ٢ | ٤٠           | ٦٢,٥ | ١٢          | ٢٠  | ٦             | ١٥,٨ | ٥٨              | ٣٥,٨ |          |   |
|   | ٦٤           | ١٠٠  | ٦٠          | ١٠٠ | ٣٨            | ١٠٠  | ١٦٢             | ١٠٠  |          |   |

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:

اعتمدت الصفحات عينة الدراسة في تغطيتها لغزو إسرائيل على غزة على الصور كأسلوب عرض باعتبارها (عنصر إبراز بالإضافة للاستفادة منها في كتابة الموضوع)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٢%).



وفي الترتيب الثاني اعتمدت الصفحات على أسلوب عرض (استخدام الصور كعنصر إبراز)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٨%).

ومن أبرز الأمثلة على الاستفادة من الصور في كتابة الموضوع بجانب كونها عنصر إبراز الصور المنشورة في صفحة فلسطين الآن والتي تعرض الطبيب الصغير الطفل زكريا الذي تطوع لخدمة الجرحى خلال العدوان على قطاع غزة.



## ١٥ - الموضوعات المصاحبة لنشر صور الأطفال الفلسطينيين:

## جدول (١٥): الموضوعات المصاحبة لنشر صور الأطفال الفلسطينيين

| م | عينة الدراسة |      | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |   |
|---|--------------|------|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|---|
|   | ك            | %    | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %    | ك        | % |
| ١ | ٤٥           | ٨١,٨ | ٣٤          | ٥٦,٧ | ١٤            | ٣٦,٨ | ٩٣              | ٦٠,٨ |          |   |
| ٣ | ١٠           | ١٨,٢ | ١٥          | ٢٥   | ١٣            | ٣٤,٢ | ٣٨              | ٢٤,٨ |          |   |
| ٤ | -            | -    | ١١          | ١٨,٣ | ١١            | ٢٨,٩ | ٢٢              | ١٤,٤ |          |   |
|   | ٥٥           | ١٠٠  | ٦٠          | ١٠٠  | ٣٨            | ١٠٠  | ١٥٣             | ١٠٠  |          |   |

## تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدر موضوع (تأييد القضية الفلسطينية) الموضوعات المصاحبة لنشر صور الأطفال الفلسطينيين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٠.٨٪).

وفي الترتيب الثاني جاء موضوع (تعرض الأحداث فقط دون تبني رأي معين) بنسبة (٢٤.٨٪)، فيما جاء موضوع (إنقاذ الأطفال) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (١٤.٤٪).



ومن أبرز الأمثلة على إنقاذ الأطفال، حرص صفحة (إسماعيل الغول) على نشر عدد من الاستغاثات الطبية لأطفال فلسطينيين يعانون من الأمراض.

## ١٦- أطر تقديم صور الطفل الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٦): أطر تقديم صور الطفل الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي

| م | عينة الدراسة<br>الأطر                           | فلسطين الآن |      | إسماعيل الغول |      | محمد جهاد الدلو |      | الإجمالي |      |
|---|---|-------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------|------|
|   |   | ك           | %    | ك             | %    | ك               | %    | ك        | %    |
| ١ | مساندة الطفل الفلسطيني                          | ٥١          | ٣٣,٨ | ٥٤            | ٢٥,١ | ٢٤              | ٢٣,٧ | ١٢٩      | ٢٧,٦ |
| ٢ | تحليل وتفسير معاناة الأطفال                     | ٣٤          | ٢٢,٥ | ٥٨            | ٢٧   | ٣٤              | ٣٣,٧ | ١٢٦      | ٢٧   |
| ٣ | إثارة المخاوف حيال حياة الأطفال                 | ٣٢          | ٢١,٢ | ٣٩            | ١٨,١ | ١٣٣             | ١٢,٩ | ٨٤       | ١٨,٠ |
| ٤ | نقاش وإثارة المشكلات التي تواجه الطفل الفلسطيني | ١٨          | ١١,٩ | ٣٩            | ١٨,١ | ١٩              | ١٨,٨ | ٧٦       | ١٦,٣ |
| ٥ | انتقاد إسرائيل تجاه الاعتداءات                  | ١٢          | ٢١,٨ | ١١            | ٥,١  | ٥               | ٥    | ٢٨       | ٦    |
| ٦ | مناشدة الدول والجهات الدولية لإغاثة الأطفال     | ٤           | ٢,٦  | ١٤            | ٦,٥  | ٦               | ٥,٩  | ٢٤       | ٥,١  |
|   | الإجمالي  | ١٥١         | ١٠٠  | ٢١٥           | ١٠٠  | ١٠١             | ١٠٠  | ٤٦٧      | ١٠٠  |

## وأشارت بيانات الجدول السابق إلى:

جاء إطار (مساندة الطفل الفلسطيني) في مقدمة أطر تقديم صور الطفل الفلسطيني على الصفحات عينة الدراسة على موقع الفيسبوك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٧.٦%).

وفي الترتيب الثاني جاء إطار (تحليل وتفسير معاناة الأطفال) بنسبة (٢٧%)، يليه إطار (إثارة المخاوف حيال حياة الأطفال) في الترتيب الثالث بنسبة (١٨%).

وحل إطار (النقاش وإثارة المشكلات التي تواجه الطفل الفلسطيني) في الترتيب الرابع بنسبة (١٦.٣%)، ثم جاء إطار (انتقاد إسرائيل تجاه الاعتداءات) في الترتيب الخامس بنسبة (٦%)، فيما جاء إطار (مناشدة الدول والجهات الدولية لإغاثة الأطفال) في الترتيب السادس والأخير بنسبة مئوية بلغت (٥.١%).



المصور محمد جهاد الدلو  
17 April at 13:19

أجمل ردة فعل لطفل من #غزة 🥺🥺🥺



إسماعيل الغول  
18 Apr



Follow • إسماعيل الغول  
18 Apr

اشتقنا للنوم بأمان دون خوف، سواء خوف القصف أو حتى  
تقدم قوات الاحتلال لمكان تواجدنا  
اشتقنا للطمأنينة والهدوء والاستقرار 🥺  
أيام طويلة يتواصل بها القصف ويتكرر المشهد دون تحرك  
لأي ضمير عالمي 🥺



ومن أبرز الأمثلة على  
مساندة الطفل الفلسطيني المنشور  
المعروض بصفحة المصور محمد  
جهاد الدلو، والذي يشارك فيه  
بتقديم مساعدات الغذائية والطعام  
لطفل فلسطيني.

أما فيما يخص تحليل  
وتفسير معاناة الأطفال، نجد أن  
الصفحات طرحت مجموعة من  
الصور التي تشرح معاناة الأطفال  
سواء في الحصول على الغذاء أو  
شرب المياه.

ومن أبرز الأمثلة على إثارة  
المخاوف حيال حياة الأطفال الصورة  
المنشورة في صفحة إسماعيل الغول  
حول غياب الطمأنينة عن الأطفال  
وعدم تمكنهم من النوم بأمان.

فلسطين الآن  
26 March at 22:46 · 🌐

كانوا ثلاث شقيقات،  
فقدن واحدة فإتكات كل واحدة منهن على كنف الأخرى، مواسية لها أمام  
شبح الظروف، رحلت إحداهن والتحقت بشقيقتها وتركها وحيدة.

كانوا ثلاث شقيقات وبقيت واحدة،  
ففي غزة كل شيء يمكن أن يختلف، في لحظة واحدة..



531

58 comments 82 shares



إسماعيل الغول

Reels · 24 May · 🌐

الطفلة الكفيفة رزان، تروي جحيم القصف والحرب في مخيم  
جباليا شمال قطاع غزة

بكلمات بريئة وبسؤال لا يجيب عنه العالم: ما هو ذنبنا؟



... فيما يتعلق بنقاش وإثارة المشكلات

التي تواجه الطفل الفلسطيني، طرحت احداها  
صفحة فلسطين الآن، وهي قتل واستهداف  
الأطفال في مخالفة صريحة لكافة الأعراف  
الدولية.

حيث تعرض الصور قصة ثلاثة  
شقيقات تم استشهاد اثنين منهم لتبقى فقط  
أخت وحيدة.

ومن أبرز الأمثلة على انتقاد  
إسرائيل تجاه الاعتداءات ومناشدة الدول  
والجهات الدولية لإغاثة الأطفال، الفيديو  
المنشور في صفحة إسماعيل الغول  
ويعرض فيه قصة الطفلة الكفيفة رزان،  
حيث تروي جحيم القصف والحرب في مخيم  
جباليا، وعلقت الصفحة أن العالم لا يجيب  
على رسائل هؤلاء الأطفال الذي ليس لهم  
أي ذنب.

## النتائج العامة الدراسة

- جاء أسلوب العرض (صورة مكتوب عليها تعليق) في صدارة أساليب عرض صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي، ثم جاء أسلوب (صورة بداخل فيديو).
- تقاسمت كل من (الصور الفوتوغرافية) و(الصور المتحركة) صدارة طبيعة الصور المستخدمة عن الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي، واخيرا (الرسوم).
- جاءت (الصور الموضوعية) في صدارة أنواع صور الأطفال الفلسطينيين بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء غزو إسرائيل على غزة، ثم جاءت (الصور الشخصية) واخيرا (الصور التعبيرية).
- جاء ظهور (الأطفال الذكور) في مقدمة صور الأطفال الفلسطينيين بالصفحات عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم (الأطفال الإناث) تلاهم ظهور الأطفال (الذكور والإناث معاً).
- جاءت طبيعة ظهور الأطفال الفلسطينيين في الصور المنشورة بالصفحات عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأكثر من شكل، إذ جاء في مقدمتها ظهور الطفل (بمفرده)، ثم (برفقة أقرانه) تلاها (برفقة أهله).
- اتسمت الحالة النفسية للأطفال الفلسطينيين من خلال الصور المعروضة في الصفحات عينة الدراسة بـ (الحيادية)، ثم (سعيد)، واخيرا (حزين).
- جاء (التعاطف) في مقدمة آليات تشكيل صورة الأطفال الفلسطينيين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم (المساندة) تلاه (القلق) ثم (الصدود) تلاها (التكيف والتعامل مع الوضع الجديد) ثم (العنف) يليه (التوتر) واخيرا (العجز).

- هدفت الصفحات عينة الدراسة إلى (التعريف بمعاناة الأطفال الفلسطينيين) وذلك في مقدمة أهدافها جراء نشر صور الأطفال الفلسطينيين، ثم (تقديم المعلومات)، تلاها (خلق رأي عام نحو القضية).
- تصدر موضوع (تأييد القضية الفلسطينية) الموضوعات المصاحبة لنشر صور الأطفال الفلسطينيين، ثم (تعرض الأحداث فقط دون تبني رأي معين) أخيرا (إنقاذ الأطفال).
- جاء إطار (مساندة الطفل الفلسطيني) في مقدمة أطر تقديم صور الطفل الفلسطيني على الصفحات عينة الدراسة على موقع الفيسبوك، ثم (تحليل وتفسير معاناة الأطفال) يليه إطار (إثارة المخاوف حيال حياة الأطفال) ثم (النقاش وإثارة المشكلات التي تواجه الطفل الفلسطيني) يليها (انتقاد إسرائيل تجاه الاعتداءات) وأخيرا (مناشدة الدول والجهات الدولية لإغاثة الأطفال).

### التوصيات والمقترحات:

- ضرورة الاهتمام بدراسات تعليقات المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وتحليل مضمونها، والوقوف على أهم أفكارها وطبيعتها، والرد عليها، والوصول إلى نتائج من تلك الدراسات لمعرفة توجهات المستخدمين وأفكارهم.
- العمل على زيادة المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن صور الأطفال الفلسطينيين خلال حرب غزة.
- أن تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على بيانات وتقارير رسمية وإحصائيات موثقة حول صور الأطفال الفلسطينيين وما يحدث لهم.
- ضرورة اتجاه الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث حول تأثيرات الأطر المصورة على المتلقى أثناء الحروب.
- إجراء دراسات مقارنة بين الصور الصحفية والصور الخاصة بصحافة المواطن ومدى المراعاة للضوابط المهنية والأخلاقية.



- التوافق بين الأطر النصية والأطر المصورة المستخدمة في عرض الأحداث وعلاقتها بالمصادقية لدى الجمهور.
- الأطر المستخدمة لتصوير الأحداث عبر المنصات الإعلامية العربية والأجنبية المترتبة بحرب غزة.
- معايير انتقاء الصور وقت الأحداث من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

## قائمة المراجع

- ١- أبو المجد، إبراهيم محمد(٢٠٢٣): أطر التغطية الصحفية المصورة للأطفال أثناء الأزمات في المواقع العربية والأجنبية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٨٣، الجزء ٣، إبريل/ يونيو، ص ٣٤١-٤٠٦.*
- ٢- حسام الدين، نسرين(٢٠١٧): أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئين والنازحات في الصحافة العربية والدولية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد ١٦، عدد ٤، ديسمبر، ص ٣٨٣-٤٢٧.*
- ٣- عبد الصمد، حنان عبدالله(٢٠٢٢): الأطر المصورة لازمة كشمير بالمواقع الصحفية العربية والأجنبية دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الشرق الاوسط والنيويورك تايمز والاهرام، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد ٢١، عدد ٢، إبريل/يونية، ص ٣٢٩-٣٩٣.*
- ٤- على، مروة محمد(٢٠٢٣): سيميائية صورة العنف ضد الطفل كما تعرضها الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية: طفل الحرب نموذجاً (دراسة تحليلية مقارنة)، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٥، الجزء ٣، يناير/ يونيو، ص ٣١٥-٣٤٩.*
- ٥- عوايص، إيهاب أحمد (٢٠٢٤): الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي دراسة تحليلية مقارنة"، *مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٧٠، الجزء ٢، أبريل، ص ٨٣٣-٨٦٤.*
- ٦- محمد، ندى مصطفى، وعصام، سها(٢٠٢٤): علاقة التعرض للتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي بالصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٨٦، الجزء الأول، يناير/مارس، ص ٥٦٣-٥٩١.*
- 7- Abu-Ayyash, S. (2024). Mediatized politics in Palestine: Online platforms' influence on framing of politicians' messages. *Communication and the Public*, 20570473231224820.
- 8- Abusalem, A., & El Zein, H. (2023). Social Media and Israeli War on Gaza: Framing images of Gaza Stripe children during the conflict. *Journal of Mass Media and Communications*, 1(2).
- 9- Abusheikh, A. I. (2023). Digital Activism for Palestine on Twitter: A Comparative Arabic and English Corpus-Based Study, *Doctoral dissertation*, Hamad Bin Khalifa University (Qatar).

- 10- Acinapura, A. (2023). A framing-sensitive approach to militant groups' tactics: the Islamic Jihad Movement in Palestine and the radicalisation of violence during the Second Intifada. *Critical Studies on Terrorism*, 16(1).
- 11- Alakkhouk, B., & Gülnar, B. (2023). The impact of citizen journalism and social media in news coverage of the Israeli attacks on Gaza. *South Asian Journal of Social Sciences and Humanities*, 4(4).
- 12- Alkaabi, N. M. (2024). Socio-Political Aspects In Framing Narratives Of Conflict, *Doctoral dissertation*, University of Leicester.
- 13- Alloha, A., Rahmatullah, B., Almajhdoub, F., & bin Mohamed Ariffin, M. Y. (2023). Arab-Israel Normalisation: A content Analysis of Palestinian online news coverage on UAE and Morocco recognition of Israel. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, 33.
- 14- Alsaba, M. R. (2023). The Influence of The Abraham Accords on the Visual Coverage of the Israeli-Palestinian Conflict in Arab Media: A Comparative Analysis, *Doctoral dissertation*, The American University in Cairo (Egypt).
- 15- Al-Zo'by, M. (2023). *Digital activism and the politics of protest: Palestine and the struggle for global popular representation. Global Media Coverage of the Palestinian-Israeli Conflict: Reporting the Sheikh Jarrah Evictions.*
- 16- Amer, M. W. (2023). Israeli Strikes on Hamas: Social Media Framing of Gaza Children during the Strikes. *Arab Media & Society*, (35).
- 17- Anisa, N., Harjoko, I., & Khadifa, R. (2023). A Case Study of the Hashtag# Freepalestine: Cultural Communication and Public Opinion Transformation. *Ilomata International Journal of Social Science*, 4(4).
- 18- Aqtash, N. A., Seif, A., & Seif, A. (2023). Media framing of Palestinian children images at social media during the Israeli strike on Hamas. *Gazette (Leiden, Netherlands)*, 66(5), p383-409.
- 19- Atad, E., Lev-On, A., & Yavetz, G. (2023). Diplomacy under fire: Engagement with governmental versus non-governmental messages on social media during armed conflicts. *Government Information Quarterly*, 40(3).
- 20- Attar, D., & King, G. (2023). Media framing of the Intifada of the Knives. *Media, War & Conflict*, 16(4).
- 21- Aviandy, M., Budiman, M., & Hapsarani, D. (2024). Framing Glasnost and Perestroika, criticising the New Order: an analysis of



- Kompas' news coverage. *Cogent Arts & Humanities*, 11(1), 2303186.
- 22- Bakan, A. B., & Abu-Laban, Y. (2024). Anti-Palestinian racism, antisemitism, and solidarity: considerations towards an analytic of praxis. *Studies in Political Economy*, 105(1).
- 23- Benn, A. (2024). Israel's Self-Destruction: Netanyahu, the Palestinians, and the Price of Neglect. *Foreign Aff.*, 103, 44.
- 24- Cabas-Mijares, A., Shaban, S., & Mislán, C. (2024). Talking back to the wall: Problematizing trans/national media and counter-publics in border politics. *Global Media and Communication*, 17427665241249338.
- 25- Civila, S., & Lugo-Ocando, J. A. (2024). *News Framing and Platform Affordances in Social Media*. Journalism Practice.
- 26- David, Y., & Shalhoub-Kevorkian, N. (2023). Racializing human rights: political orientation, racial beliefs, and media use as predictors of support for human rights violations—a case study of the Israeli-Palestinian conflict. *Ethnic and Racial Studies*, 46(10).
- 27- El Mokadem, S. S. (2023). The Role of Using Hashtags in Building of Political Knowledge On Facebook. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 22(2).
- 28- Georgia, C. Ş. (2024). (In) Security in social media: exploring Israeli and Palestinian narratives. *Critical Studies on Security*.
- 29- Goldberg, K. (2023). Resemblance, Difference, and Simulacrum in Palestinian and Israeli Parafiction Art. In *Imagined Israel (s): Representations of the Jewish State in the Arts*, Brill.
- 30- Gondwe, G., & Walcott, C. (2024). Victims or villains? How editorial cartoons depict the 2023 Israel–Palestine war. *Online Media and Global Communication*, 3(1).
- 31- Hadad, O., & Hofnung, M. (2023). Judicial Framing and Immigration Policymaking: Israel's Policy toward Self-Claiming Palestinian Informers. *International Migration Review*, 01979183231154556.
- 32- Hamamra, B., & Mayaleh, A. (2023). *Disowning family members in palestine*. *Asian Affairs*, 54(3).
- 33- Hamamra, B., Abusamra, S., & Pappé, I. (2024). Awakening resistance: the politics of sleep in the Palestinian-Israeli conflict. *Journal for Cultural Research*.
- 34- Hayes, J. (2023). Palestinian Children on Social Media: Framing Images of Children Suffering on Twitter, Facebook, and Instagram during the Israeli War on Gaza, *Doctoral dissertation*, University of Sheffield.

- 35- Hayes, J. (2023). Palestinian Children on Social Media: Framing Images of Children Suffering on Twitter, Facebook, and Instagram during the Israeli War on Gaza, *Doctoral dissertation*, University of Sheffield.
- 36- Hitchcock, J. (2023). Framing Palestinian Rights: A Rhetorical Frame Analysis of Vernacular Boycott, Divestment, Sanctions (BDS) Movement Discourse. *Rhetoric Society Quarterly*, 53(2).
- 37- Huda, M. N., Nurmandi, A., Qodir, Z., Sutan, A. J., & Utaminingsih, N. (2023). The Role of Gaza Children Pains framing in Social Media to Support Palestinian Case. In International Conference on Sustainable Innovation on Humanities, *Education, and Social Sciences (ICOSI-HESS 2023)* (pp. 901-913). Atlantis Press.
- 38- Huda, M. N., Nurmandi, A., Qodir, Z., Sutan, A. J., & Utaminingsih, N. (2023). The Role of Gaza Children Pains framing in Social Media to Support Palestinian Case. In International Conference on Sustainable Innovation on Humanities, *Education, and Social Sciences (ICOSI-HESS 2023)* . Atlantis Press.
- 39- Jackson, H. M. (2024). The New York Times distorts the Palestinian struggle: A case study of anti-Palestinian bias in US news coverage of the First and Second Palestinian Intifadas. *Media, War & Conflict*, 17(1).
- 40- Kamal, N. (2023). Humour under occupation: Jokes and humorous anecdotes and their reflections in Palestine. *European Journal of Cultural Studies*, 13675494231188912.
- 41- Klajnowska, J. (2023). The hashtag conflict: Framing images of Gaza Children during Israeli military operations on Twitter social media network, *MA dissertation*, Universitat Pompeu Fabra.
- 42- Kokeyo, A. (2023). Exploring the dynamics of Gaza children imaging by social media during the Israeli military operations: preliminary results. *African Journal of Emerging Issues*, 5(17), 181-194.
- 43- Lewis, K. (2023). Platform necropolitics: Content moderation and censorship of pro-Palestinian voices on social media. *Global Media Coverage of the Palestinian-Israeli Conflict: Reporting the Sheikh Jarrah Evictions*.
- 44- Magni, D. (2023). Political Performances of Surviving Oppression: The Changing Role of the Individual in the Unarmed Palestinian Resistance. *Studi Magrebini*, 21(1).
- 45- Maharani, N. A. M. (2024). Social media as a primary source of information: Exploring its role in disseminating the current situation in Palestine. *Gema Wiralodra*, 15(1).

- 
- 46- Mahlouly, D., & Erhaim, Z. (2023). Pro-Palestinian activism: Resisting the digital occupation. *Global Media Coverage of the Palestinian-Israeli Conflict: Reporting the Sheikh Jarrah Evictions*, 237.
  - 47- Margolin, D., & Levitt, M. (2023). The Road to October 7: Hamas' Long Game, Clarified. *CTC Sentinel*, 16(10).
  - 48- Mhajne, A. (2024). *The Application of IHL on Israeli's Cyber Strategies Against the Palestinians. Critical Perspectives on Cybersecurity: Feminist and Postcolonial Interventions*.
  - 49- Monshipouri, M., & Prompichai, T. (2023). *The Role of Social Media in Framing Gaza Children Suffering during Israeli attacks*. *Int'l Stud. J.*, 14.
  - 50- Monshipouri, M., & Prompichai, T. (2023). *The Role of Social Media in Framing Gaza Children Suffering during Israeli attacks*. *Int'l Stud. J.*, 14, 37.
  - 51- Najjar, A. (2024). Images of Suffering: Gaza Stripe's Children framing in the social media during Israeli Strikes. *Journal of Middle East Media*, 6(1), p 1-30.
  - 52- Nazzal, A., Stringfellow, L., & Maclean, M. (2024). Webs of oppression: An intersectional analysis of inequalities facing women activists in Palestine. *human relations*, 77(2).
  - 53- Nurmis, M, Paulina. J. (2017) Can photojournalism enhance public engagement with climate change?, *PHD*, Journalism department, University of Maryland, USA.
  - 54- Omer, A. (2023). Restorative Justice Pathways in Palestine/Israel: Undoing the Settler Colonial Captivity of Jewishness. *Shofar: An Interdisciplinary Journal of Jewish Studies*, 41(2).
  - 55- Phillips, L. (2023). Narrating, framing, and promoting US interests and interventions in the 21st Century: multimodal discourse analysis of Iraq, Ukraine, Gaza. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 22(4).
  - 56- Ramadani, M. S., Kurniawan, K., & Fuadin, A. (2024). Menguak Bias Media dalam Pemberitaan Konflik Israel-Palestina: Sebuah Analisis Konten Kritis. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra*, 10(1).
  - 57- Reza, R., & Sunvy, A. S. (2023). The Role of fact-checking sites during the Israel-Palestine conflict. *The Indonesian Journal of Communication Studies*, 16(2), p125.
  - 58- Rose, B. A. (2024). Media, Militaries, and Militarism: Examining the Role of Social Media in Legitimizing and Expanding the US Military Regime, *Doctoral dissertation*.

- 59- Salama, A., al-Qudsy, S. H. S. I., Rasip, O., & Abdulwahab, A. (2023). The palestinian issue in the media discourses of terrorist organizations. *Politics and Religion Journal*, 17(1).
- 60- Scharlach, R., & Hallinan, B. (2023). The value affordances of social media engagement features. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 28(6), zmad040.
- 61- Schejter, A. M., Shomron, B., Abu Jafar, M., Abu-Kaf, G., Mendels, J., Mola, S., & Tirosh, N. (2023). Social Networking Applications: Facebook and West Bank Palestinian Activists. In *Digital Capabilities: ICT Adoption in Marginalized Communities in Israel and the West Bank* (pp. 109-123). Cham: *Springer International Publishing*.
- 62- Schulz, M. (2023). The democratizing qualities of the Palestinian village Bil'in's civil resistance campaign. *Journal of Political Power*, 16(2).
- 63- Shahzad, F., Qazi, T. A., & Shehzad, R. (2023). Framing of Israel and Palestine Conflict in RT news, Al-Jazeera, CNN & BBC News. *Global Digital & Print Media Review*, VI.
- 64- Shalash, L. S. (2023). The Israeli digital diplomacy directed to the Arabs: An analysis of the "Israel speaks Arabic" Facebook Page. *Journal of Al-Tamaddun*, 18(1).
- 65- Sharmeen, M. (2023). The Israeli-Palestinian conflict in news media, *Doctoral dissertation*, Brac University.
- 66- Straub, V. (2023). *Contested Image Practices of Public Shaming: A Case Study of an Internet Meme in the Israeli-Palestinian Conflict*. In *Affective Formation of Publics*. Routledge.
- 67- Watimin, N. H., Zanuddin, H., Rahamad, M. S., & Yadegaridehkordi, E. (2023). Content framing role on public sentiment formation for pre-crisis detection on sensitive issue via sentiment analysis and content analysis. *Plos one*, 18(10), e0287367.
- 68- Xie, M. (2024). The platformation and transformation of the digital public sphere: An introduction. *Communication and the Public*, 20570473241228627.
- 69- Zanuddin, H., & Almahallawi, W. (2023). Framing approach of Gaza Stripe Children images on social media networks during Israelis strikes. *European Proceedings of Social and Behavioral Science*, p1-2.



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Dalia Hussein Fahmy**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Dr. Mohammed Amer**

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Zeinab Wael**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://eios.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)

VOL (12) N (44) P (4)

October 2024

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,  
university technology